جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم تربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة : علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

بعنوان :

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم

دراسة ميدانية بمدينتي – تقرت و ورقلة–

من إعداد الطالبة : غيلاني آسيا

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:2024/06/09

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
قوارح محمد	أستاذ تعليم العالي	ورقلة	رئيسا
خميس محمد سليم	أستاذ تعليم العالي	ورقلة	مشرفا
بن سكريفة مريم	أستاذ تعليم العالي	ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم تربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان : علوم الاجتماعية

الشعبة : علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

بعنوان :

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم

دراسة ميدانية بمدينتي – تقرت وورقلة–

من إعداد الطالبة : غيلاني آسيا

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:2024/06/09

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
قوارح محمد	أستاذ تعليم العالي	ورقلة	رئيسا
خميس محمد سليم	أستاذ تعليم العالي	ورقلة	مشرفا
بن سكريفة مريم	أستاذ تعليم العالي	ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي 2024/2023

الاهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الروح التي حمتني ومنحتني الحياة وحرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها وكان دعاءها سر نجاحي ، إلى التي إذا رزقت بفرحة ...فأبدأ بكلمة أمي ، إلى التي كانت السبب الأول في نيلي لشهادة الماستر " أمي " رحمها الله.

إلى الذي أراد أن أكون في الطليعة دائما، إلى القلب الكبير"أبي الغالي" حفظه الله

إلى سندي الذي دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم والمعرفة " زوجي تاج الدين"

إلى من هم أنس عمري ومخزن ذكرياتي إخواني وأخواتي كل باسمه

إلى من ساعدتني وآنستني زوجة أبي

إلى اللآليئ التي تنير حياتي أولادي، وبناتي "مجيب الرحمان، براءة،عبد المغيث،روان" حفظهم الله

إلى كافة أصدقائي وزملائي و رفقاء الدراسة وفقهم الله

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي

شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل ووهبني القوة وسهل لي كل سبل النجاح وإتمام هذا العمل

شكري موصول أولا إلى من شجعني وتحملا معي عناء البحث" أمي رحمها الله وزوجي حفظه الله".

أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور الذي قام بإشرافي وتوجيهي ونصحي

" خميس محمد سليم"

كما نشكر أساتذة قسم علم النفس وبالخصوص أساتذة تخصص علم النفس العيادي بجامعة ورقلة

و نشكر الأمهات اللاتي لديهن أطفال توأم على صبرهم معنا وكل طلبة علم النفس العيادي

ملخـــــــص الدراســـــــــة

تناولت الدراسة " الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم " وهدفت الدراسة إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي في ضوء ثلاث متغيرات متعلقة بأمهات التوأم وهي (المستوى التعليمي ، مدة الزواج، مرتبة الأطفال التوأم)، وقد شملت عينة الدراسة على 60 أم لتوأم .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي، مستعينة في ذلك بأدوات قياس تمثلت في مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر2006 والمتكون من 47 بند ، و مقياس التوافق الزواجي لسبينر والمتكون من 32 بند ، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS(20) بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة .

وكانت أهم نتائج الدراسة هي :

- ✓ توجد علاقة إرتباطية ودالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوائم .
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين الصلابة النفسية و بعد الاتفاق الزواجي .
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين الصلابة النفسية و بعد الرضى الزواجي .
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين الصلابة النفسية و بعد التماسك الزواجي .
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي .
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم باختلاف المستوى التعليمي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مدة الزواج.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مرتبة الأطفال.

Abstract of the study

The study Dealt with "Psychological Rigidity and it's Relationship to Marital Compatibility in Mothers of Twin Children" and The Study Aimed to Identify Psychological Rigidity And it's Relationship to Marital Compatibility in Light of Three Variables Related to Twin Mothers, Namely (Educational Level, Duration of Marriage, Rank of Twin Children), The Study Sample Included 60 Mothers of Twins.

The Study Was Based On The Descriptive Correlation - Difference Method, Using Measurement Tools Represented In The Psychological Hardness Scale Of IMAD MKHAYMER 2006, Consisting of 47 Items, and The Spiner Marital Compatibility Scale, Consisting of 32 items, and The Data Were Processed Using The Statistical Package Program For Social Sciences SPSS(20) Based On Appropriate Statistical Methods . The Most Important Results of The Study Were:

There's a Correlation and a Statistical Function Between Psychological Hardness and Marital Compatibility in Mothers of Twin Children.

There's an Associative Relationship and a Statistical Function Between Psychological Rigidity and The Post - Marital Agreement.

There's an Associative Relationship and a Statistically Significant Function Between Psychological Hardness and Marital Satisfaction.

There's an Associative Relationship and a Statistically Significant Function Between Psychological Rigidity and Marital Cohesion.

There's an Associative Relationship and a Statistically Significant Function Between Psychological Hardness and the Dimension of Emotional Expression.

There are no Statistically Significant Differences in The Psychological Toughness of Mothers of Twin Children With Different Educational Level.

There are Significant Differences in Psychological Hardness in Mothers of Twin Children Depending on the Duration of The Marriage.

There are no Significant Differences in Psychological Hardness in Mothers of Twin Children by The Rank of Twin Children.

فهرس المحتويات

الاهداء ..... أ

شكر وعرفان .....ب

ملخـــــــص الدراســـــــــة..... ج

فهرس المحتويات .....ه

مقـــــــــــــدمـــــــــــــــــة .....

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراســـــــــــــة 4

2- فرضيات الدراسة 6

3- أهداف الدراسة 7

4- أهمية الدراسة 7

5 - حدود الدراسة 8

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة 8

7- الدراسات السابقة 9

الفصل الثاني : الصلابة النفسية

تمهيد 20

1 - نشأة مفهوم الصلابة النفسية 20

2- تعريف الصلابة النفسية.....20

3-بعض المصطلحات المتداخلة مع الصلابة النفسية.....21

4- نظريات الصلابة النفسية 23

5- خصائص الصلابة النفسية 29

6- أبعاد الصلابة النفسية 30

7- أهمية الصلابة النفسية 31

خلاصـــــــــــــــــة.....33

الفصل الثالث : التوافق الزواجي

تمهيد 35
1 – تعريف التوافق 35
2_ تعريف الزواج 36
3– تعريف التوافق الزواجي 37
4– مفاهيم مرتبطة بمفهوم التوافق الزواجي 38
5 – مؤشرات التوافق الزواجي 39
6 – النظريات المفسرة للتوافق الزواجي 40
7– أبعاد التوافق الزواجي 43
خـــــــــــلاصـــة.....45

الجانب الميداني

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد 48
1– المنهج المعتمد في الدراسة.....48
2– عينـــــــــــــــــــــــــــة الدراسة 48
3– الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية 51
4 – الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة 65
5 – الدراسة الأساسية 69
6– إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية 71
7– الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية.....72
خلاصة.....72

الفصل الخامس : عرض وتحليل لنتائج الدراسة

تمهيد 75
1 ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة 75
2ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....76

3ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية 77
4ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة 78
5ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة 79
6 ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة 80
7 ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة 81
8 ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة 83

الفصل السادس : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة 85
2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى 86
3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية 87
4- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة 88
5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة 89
6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة 90
7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة 91
8- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة 92
الإستنتاج العـــــــــــــــــــــام.....93
قائمـــــــــــــــــة المراجـــــــــــــع 96
الملاحق 102

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي	48
02	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب مدة الزواج	49
03	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب مرتبة الأطفال التوأم	49
04	يبين طريقة التصحيح لمقياس الصلابة النفسية	51
05	يبين توزيع البنود على أبعاد الصلابة النفسية	52
06	يبين توزيع البنود على المقاييس الفرعية للتوافق الزواجي	56
07	يبين توزيع البدائل على بنود مقياس التوافق الزواجي	56
08	يوضح مفتاح التصحيح لمقياس التوافق الزواجي	58
09	يبين نتائج ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الزواجي الأصلي	59
10	يبين معامل الارتباط بين الصورة الاصلية والجزائرية لمقياس التوافق الزواجي	61
11	يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية (ن =30)	64
12	يوضح قيمة معامل Cronbach's Alphaللمقياس	64
13	يوضح قياس ثبات المقياس بالاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية ومعامل الارتباط	65
14	يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الزواجي لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية (ن =30)	66
15	يوضح بقيمة معامل Cronbach's Alphaلمقياس التوافق الزواجي	66
16	يوضح قياس ثبات المقياس بالاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية ومعامل الارتباط	67
17	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي	68
18	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب مدة الزواج	68
19	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب مرتبة التوأم	69

20	يمثل نتائج معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي	73
21	يمثل نتائج معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية و بعد الإتفاق الزواجي .	74
22	يمثل نتائج معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية و بعد الرضى الزواجي	75
23	يمثل نتائج معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية و بعد التماسك الزواجي	76
24	يمثل نتائج معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي	77
25	يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	78
26	يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج	79
27	يوضح دلالة الفروق في الصلابة النفسية حسب متغير مدة الزواج	80
28	يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير مرتبة التوأم	81

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصلابة النفسية	26
02	يوضح التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة النفسية	27
03	يوضح نموذج "فنك" المعدل لنظرية "كوبازا" للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها	28

مقدمة

مقـــــــــــــــــدمـــــــــــــــــــــــــة:

الزواج هو من أسمى العلاقات الإنسانية التي تربط الرجل والمرأة ، فهما يسعيان لتحقيق الاطمئنان والاستقرار النفسي ، فيعتبر كل منهما منبع سرور وارتياح للآخر فيسندان ويدعمان بعضهما في مواجهة مشاكل الحياة والتغلب على صعوباتها وهذا ما يخلق بينهما مودة ورحمة، فيعيشان جو من الطمأنينة والسكينة وهذا هو أساس التوافق .

لكن بطبيعة الوجود الإنساني التعرض للضغوط، وهذه الأخيرة إن استمرت لفترة طويلة ، تترك أثر سلبي على صحة الفرد وعلى توافقه العام. مما جعل الباحثين يركزون في بحوثهم على أحسن السبل للتخفيف من هذه الآثار وتجنبها ، فسابقا كان التركيز على الضغوط ومسبباتها لكن بظهور علم النفس الإيجابي تغير المنظور وظهرت دعوة تفاؤلية ،تدعو إلى التركيز على الجانب الإيجابي للتخفيف من الضغوط .

وتعتبر الأمومة واحدة من أكثر التحديات التي يمكن أن تواجهها المرأة ، وعندما تكون الأم أما لتوأم تزيد و تتضاعف هذه التحديات والمسؤوليات بشكل كبير، فأم التوأم تعيش تجربة فريدة من نوعها تتطلب مزيدا من الصبر والتفاني للتعامل مع تحديات رعاية وتربية طفلين مرة واحدة، وبالتالي أصبح من المهم دراسة مدى الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات التوأم .

انبثقت الدراسة الحالية عن دراسة سابقة للباحث دحلان(2017) التي هدفت إلى معرفة الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي، والتي توصل من خلال نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية بين الصلابة النفسية والضغوط النفسية والتوافق الزواجي، وأيضا توصل إلى وجود علاقة إرتباطية بين الصلابة النفسية وأبعادها والتوافق النفسي وأبعاده .

وبما أن التوافق النفسي مفهوم عام، اخترنا مجال الأسرة لأهميته ولكونه يأثر على باقي المجالات والأسرة هي اللبنة الأساسية للمجتمع ولتأدية دورها يجب أن يكون قائدها على درجة كافية من النضج والاتزان الانفعالي ،وهو أيضا نموذجا لأطفاله والسند لزوجته ، وفي تفاهمهما وتوافقهما تتحقق أهداف الزواج.

فالتوافق الزواجي هو أساس الأسرة المستقرة وهو عملية ديناميكية معقدة تتداخل فيها العوامل الشخصية للمرأة والعوامل الإجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه الزوجان، ففي حالة عدم التوافق تلجأ المرأة إلى استخدام استراتيجيات نفسية لمواجهة الضغوط التي تمر بها، و هنا يظهر دور الصلابة النفسية في التخفيف من الضغوط وتساعدها في حل المشكلات والتغلب عليها خاصة عند أمهات اللاتي

تربين أطفال التوأم باعتبارهن لديهن ضغوط مضاعفة مقارنة بالأم لطفل واحد حيث يتمتعن بقدرات ومهارات تمكنهن من مواجهة الضغوط والأزمات.

وبناءا على ما سبق تولدت لدينا الرغبة في الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم وذلك من خلال دراستنا التي قسمناها إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

1-الجانب النظري: احتوى على ثلاثة فصول هي :

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة يتضمن إشكالية الدراسة التي تنتهي بتساؤلات الدراسة، ويضم الفرضيات، وتوضح فيه الأهداف و الأهمية و حدود الدراسة، و الدراسات السابقة التي انطلقت منها الدراسة مع التعقيب عليها .

الفصل الثاني: فقد احتوى على نشأة الصلابة النفسية، وتعريفها، بعض المصطلحات المتداخلة معها النظريات المفسرة لها، و خصائصها ثم أبعادها و أهميتها .

الفصل الثالث: تناولنا فيه مفهوم التوافق و الزواج ومفهوم التوافق الزواجي، ثم مؤشرات التوافق الزواجي وبعد ذلك النظريات و أبعاد التوافق الزواجي .

2-الجانب التطبيقي :يتضمن ثلاثة فصول أيضا وهي كالآتي:

الفصل الأول : خصصناه للإجراءات المنهجية وفيه المنهج و العينة و الأدوات المستخدمة في الدراسة ثم الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، الدراسة الأساسية و إجراءات تطبيقها، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الثاني : كان لعرض وتحليل نتائج الفرضيات .

الفصل الثالث : تضمن تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضيات المقترحة وذلك بالإسناد على الدراسات السابقة وكذا الخلفية النظرية للدراسة ثم خلصنا للاستنتاج العام وقائمة المراجع والملاحق.

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة
2- فرضيات الدراسة
3- أهداف الدراسة
4- أهمية الدراسة
5- حدود الدراسة
6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
7- الدراسات السابقة

إشكالية الدراســــــــــــــــة :

الأسرة هي ذلك المجتمع المصغر، الذي يوفر الأمن النفسي و المادي للأبناء، وفي مرحلة ما عن طريق إنجاب طفل فإن كل من الزوجين يكون مزود بأحلام وصور جميلة لطفل المستقبل، وخاصة الأم الحامل التي تتهيأ لبناء علاقة مع هذا الطفل فالحمل هو بمثابة تمهيد بيولوجي ونفسي للأمومة ، فماذا لو علمت الأم أنها حامل بتوأم ؟ ، حيث تبدأ هذه الأخيرة ببناء تصورات حول هذان الطفلين اللذان لا يزالان جنينين ولم يريا النور بعد، فتشعر بشوق وفضول كبير لرؤيتهما وتشرع في تخيلهما كيف هما وكيف يكونا في المستقبل فالأم بحكم صلتها الوثيقة بطفليها هي أول من سيتلقاهما بعد ولادتهما وعليها أن تمدهما بكل ما يحتاجان من رعاية وحنان واهتمام، وتبدأ سلسلة من متغيرات حياة الأسرة عامة والوالدين على وجه الخصوص الأم.

و تعتبر رعاية التوأم تحديا كبيرا للأمهات ،حيث يتطلب الأمر مضاعفة الجهد والاهتمام وتواجه الأمهات التوأم تحديات عاطفية، نفسية و جسدية فريدة.فبعد الولادة تصبح التحديات مضاعفة تجريها هاته الأمهات بشكل مكثف، لذا تصبح الصلابة النفسية أمرا بالغ الأهمية لهن من أجل النجاح في رعاية أطفالهن بشكل صحيح وإدارة حياتهن بكفاءة.

وتعد الصلابة النفسية أحد السمات الشخصية التي تلعب دورا هاما في حماية الفرد من أحداث الحياة الضاغطة ، في العوامل الهامة في الصحة النفسية للفرد ، وتشمل الصلابة النفسية مجموعة من الخصائص النفسية كالالتزام ، والتحكم ، والتحدي ، ووضوح الهدف ، وجميعها تساعد الفرد على أن يحافظ على صحته النفسية والجسمية ، والشعور بالأمن النفسي، بالرغم من جميع الأحداث الصعبة التي قد يتعرض إليها في الحياة(عبد الصمد، 2002،ص53).

فمن المهم أن تكون الأم قادرة على تحمل الضغط الإضافي و التوتر الناتج عن رعاية التوأم ومن الجيد لها أن تبحث عن الدعم و المساعدة من العائلة و الأصدقاء والمجتمع .

وهنا قد تعتبر الصلابة النفسية من بين المتغيرات الشخصية الهامة التي قد تساعد الفرد على التكيف الإيجابي مع متطلبات الحياة وضغوطها، فهي قد تساهم في قدرة المرأة على التحدي والالتزام بواجباتها العائلية والمهنية والتحكم في الضغوط المحيطة على أحسن وجه .

وبالمقابل يعتبر التوافق الزواجي حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية، وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة منها التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر،واحترامه هو وأسرته، والثقة فيه، وإبداء حرص على استمرار العلاقة معه،فضلا عن مقدار التشابه بينهما في القيم والأفكار والعادات ومدى الاتفاق حول أساليب تربية الأطفال وأوجه الإنفاق في ميزانية الأسرة، بالإضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة (سناء،2005،ص27).

فالتوافق الزواجي يمكن أن يتأثر بوجود توأم ،حيث يمكن أن يؤدي الضغط الإضافي المتعلق برعايتهما إلى توتر في العلاقة الزوجية .ومن الضروري التواصل المفتوح بين الزوجين والتفاهم المتبادل للتعامل مع هذا الضغط بطريقة صحية لتخطي الصعوبات والحفاظ على التوازن في العلاقة الزوجية.

ولعل هذا ما دفع عزة عبد الرحمن محمود (2018) إلى القيام بدراسة حول التوافق الزواجي وعلاقته بالصلابة النفسية و التعاطف و استراتيجيات المواجهة لدى طالبات الجامعة ، أين طبقتها على عينة مكونة من 300 طالبة جامعية ، استخدمت فيها عدة مقاييس من بينها مقياس الصلابة النفسية لمخيمر ومقياس التوافق الزواجي لعز الدين الأشمول ، من بين ما توصلت إليه الباحثة وجود علاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى الطالبات. (2018 ،ص 90).

دراسة عزة عبد الرحمن تناولت في طياتها إشكالية ثنائية الدور لدى الزوجات ؛ بين الواجبات الزواجية والواجبات الأكاديمية ، ولكن ماذا عن الأزواج متعددي الأدوار ؟ بين أدوار تقليدية كإعالة الأسرة وحمايتها و أدوار فرضتها الحداثة كتربية الأطفال والمساهمة في الأعمال المنزلية نظرا لخروج المرأة للعمل ، دون أن نهمل دوره كعامل تفرض عليه متطلبات السوق و الحياة تحديات و منافسات لمواكبتهـــــــا هل سيصمد أمام هذه التحديات وينظر إليها بإيجابية و يعمل على التوفيق بينها وبين ما يصبو إليه معتمدا على دعائمه الشخصية ، أم انه سيستسلم لكل هذه الضغوط والتحديات أو يستجيب بطريقة لا توافقية ، قد تنعكس على توافقه الزواجي فيختل وتحل مكانه المشاحنات والخلافات التي قد تصل إلى الانفصال.

وهذا ما يؤثر على الصلابة النفسية لأم الأطفال التوأم ويرتبط هذا التأثير على التوافق الزواجي حيث تكون رعاية التوأم تحديا كبيرا للآباء والأمهات ،مما قد يؤثر على الصلابة النفسية ثم على

العلاقة والتوافق الزواجي وعليه لجأت دراستنا لمعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم.

فعلى ضوء ما سبق يتحدد تساؤل إشكالية البحث في التساؤل العام التالي :

- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم ؟

وينبثق من التساؤل العام تساؤلات جزئية :

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الإتفاق الزواجي ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الرضى الزواجي ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التماسك الزواجي ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي ؟
- هل توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب المستوى التعليمي؟
- هل توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مدة الزواج؟
- هل توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مرتبة الأطفال التوأم؟

فرضيات الدراسة :

1-2 الفرضية العامة :

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم.

2-2 الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الإتفاق الزواجي .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الرضى الزواجي .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التماسك الزواجي .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي .
- توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب المستوى التعليمي.

- توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مدة الزواج.
- توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مرتبة الأطفال التوأم.

أهداف الدراسة :

✓ الكشف على العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من أمهات الأطفال التوأم.

✓ التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية و أبعاد التوافق الزواجي (الإتفاق الزواجي ،الرضا الزواجي التماسك الزواجي ،التعبير العاطفي).

✓ التعرف على الفروق في الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم حسب الخصائص التالية (المستوى التعليمي ، مدة الزواج ، مرتبة الأطفال التوأم).

أهمية الدراسة :

4-1 الأهمية النظرية :

- التمرن أكثر على منهجية البحث العلمي وطرق إجراء دراسة علمية رصينة، بإشراف مشرف متخصص يدعم لي نقاط القوة ويقوم أخطائي، وهذا لا يتاح بعد التخرج.
- تكمن أهمية الدراسة في أهمية متغيراتها، فمفهوم الصلابة النفسية حديث نسبيا ويتماشى مع النضرة الحديثة لعلم النفس التي تدعو إلى التركيز على إيجابيات الفرد بدلا من سلبياته.
- محاولة دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي يعد تأكيدا على ضرورة تجديد الرؤى وفقا للمعارف الجديدة وخاصة لعينة أمهات الأطفال التوأم حيث تدخل الأم في دوامة من الضغوطات النفسية خاصة في عدم وجود مساندة إجتماعية .
- أهمية إجراء دراسة ميدانية حول الموضوع والاستفادة من نتائج الدراسة وتوظيفها في مجال تقديم خدمات نفسية اجتماعية لهؤلاء الأمهات وخدمات إرشادية لرفع مستوى الصلابة لديهن.

4-2 الأهمية التطبيقية :

- فهم التحديات التي تواجه أمهات الأطفال التوأم وكيفية تعزيز الصلابة النفسية لديهن لتحقيق التوافق الزواجي .

- تدريب الأزواج على أساليب التفاعل السليم لبلوغ توافق زواجي جيد وتوعيتهم بأهمية العلاقة الزوجية وانعكاساتها النفسية على الأطفال والأسرة.
- التنبيه إلى ضرورة التكفل النفسي بمن يعانون من سوء التوافق الزواجي تكفل فردي، وكذلك تكفل من خلال العلاج الجماعي والبرامج العلاجية ...
- الاستفادة من هذه الدراسة في توجيه الأمهات نحو الأسلوب الأكثر ملائمة في المعاملة، و تقديم المساندة لهن للتخفيف من الضغوط والمشاعر والأحاسيس السلبية.

حيث أن تناول متغير الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم تكاد تنعدم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

5 – حدود الدراسة :

1-الحدود البشرية :

أجريت الدراسة على عينة متكونة من 60 فردا من أمهات الأطفال التوأم .

2-الحدود الجغرافية(المكانية):تم تطبيق الدراسة بين مدينتي تقرت و ورقلة .

3-الحدود البحثية: تحددت بالمتغيرات التالية:الصلابة النفسية و أبعادها (الالتزام،التحكم،التحدي) التوافق الزواجي وأبعاده(الاتفاق الزواجي، الرضا الزواجي ،التماسك الزواجي،التعبير العاطفي).

4- الحدود الزمانية : التحضير النظري بدأ مع نهاية السداسي الأول 2024/2023 أما الجانب الميداني بدأ من 2024/02/25 إلى 2024/04/07 .

6-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

6-1 التعريف الإجرائي للصلابة النفسية :

هي امتلاك الأم لمجموعة من السمات تساعدها على مواجهة مصادر الضغوط ،ومن هذه السمات القدرة على الالتزام و التحكم و التحدي في الأمور الحياتية .

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الأم من خلال إجابتها على مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر(2006)المستخدم في الدراسة الحالية لسنة 2024.

2-6 التعريف الإجرائي للتوافق الزواجي :

هو الدرجة الكلية التي تعبر عنها، و تحصل عليها الأم من خلال إجابتها على مقياس التوافق الزواجي لسبينر وكذا درجات المقاييس الفرعية لأبعاد التوافق الزواجي و المتمثلة حسب "**سبينر**" في العوامل التالية :

- درجة الإتفاق بين الزوجين (الاتفاق الزواجي).
- درجة من الشجار والخصام والتفاعل السلبي (الرضا الزواجي).
- درجة من الأعمال المشتركة (التماسك الزواجي).
- عدد قليل من المشكلات ذات العلاقة بالجانب العاطفي والجنسي (التعبير العاطفي).

3-6 تعريف أمهات التوائم : هن النساء اللواتي أنجبن طفلين أو أكثر في نفس الوقت، وهناك التوائم المتشابهة (نفس البويضة)،و التوائم الأخوية(بويضتين مختلفتين) .

7- الدراسات السابقة :

اغلب الدراسات السابقة التي تحصلنا عليها تناولت الصلابة النفسية والتوافق الزواجي كل متغير على حدى- في حدود علمنا - ماعدا دراسة واحدة تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي.

7- 1 دراسات تناولت الصلابة النفسية والتعقيب عليها :

-1- دراسة عماد مخيمر 2002 :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة و أعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، حيث تكونت عينة الدراسة من 171 طالب 75 ذكور و 96 إناث ، تراوحت أعمارهم بين 19 و 26 سنة وكانت أدوات الدراسة :

- مقياس الصلابة النفسية و مقياس أحداث الحياة الضاغطة من إعداد الباحث.

- مقياس المساندة الاجتماعية لـــــ (Twrnes 1983).

- مقياس الاكتئاب من إعداد غريب عبد الفتاح 1985.

من بين ما توصلت إليه الدراسة أن الصلابة النفسية تتفاعل مع المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة وقع الضغوط .

2- دراسة كوبازا 2005 :

هدفت الدراسة إلى معرفة المتغيرات النفسية التي من شأنها مساعدة الفرد على الحفاظ على صحته الجسمية و النفسية رغم تعرضـــــــــه للضغوط . تمثلت عينة الدراسة في 76 من الذكور تراوحت أعمارهم ما بيـــــــــــــــــــــــــن 40-49 سنة من الحاصلين على درجات جامعية على الأقل .

استخدمت الباحثة أدوات الدراسة التالية :

- مقياس هولمز لأحداث الحياة الضاغطة .

- مقياس الصلابة النفسية لقياس الالتزام والتحكم والتحدي .

- استبيان وايلر للأمراض.

خلصت نتائج الدراسة إلى: أن الأشخاص الأكثر صلابة، رغم تعرضهم للضغوط إلا أنهم كانوا أقل مرضا، كما يتسمون بأنهم أكثر صمودا وانجازا و سيطرة وقيادة، وضبطا داخليا، في حين أن الأشخاص الأقل صلابة كانوا الأكثر مرضا و عجزا و أعلى درجة في الضبط الخارجي.

كما أن الأشخاص الأكثر صلابة كانوا أكثر مرونة وكفاية واقتدارا ونشاطا و مبادأة واقتحاما وواقعية .

3- دراسة زينب نوفل أحمد راضي (2008) :

وقد تمثلت هذه الدراسة في معرفة الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظة قطاع غزة ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 100 أم من أمهات شهداء انتفاضة

الأقصى، وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة ، كما تكونت العينة الفعلية من 361 أم ،ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد ثلاثة استبيانات لقياس متغيرات الدراسة تتمثل في استبيان

الصلابة النفسية والالتزام الديني ، واستبيان المساندة الاجتماعية وتوصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الصلابة النفسية والالتزام الديني لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير نمط الشهادة شهيد استشهادي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للشهيد (أعزب متزوج ليس له أولاد، متزوج وله أولاد)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء الأقصى تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم ابتدائي متوسط، ثانوي، جامعي ، أمية، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير الترتيب الولادي للشهيد(الأول الأوسط، الأخير).

4 – دراسة مريامة حنصالي 2014 : بعنوان إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية الصلابة النفسية و التوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي :

من بين ما هدفت إليه الدراسة :

– تفسير العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده و درجته الكلية وبين إدارة الضغوط النفسية وسمتي الشخصية المناعية الصلابة النفسية والتوكيدية .

– تفسير العلاقة بين إدارة الضغوط بأبعادها ودرجتها الكلية و بين سمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) .

تكونت العينة من 140 أستاذ من الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية بجامعة محمد خيضر ببسكرة للموسم الجامعي 2012–2013 اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بأسلوبي الارتباط والمقارنة، كما اعتمدت على مقياس الذكاء الانفعالي لدرديري 2002 وقائمة أساليب مواجهة

الضغوط لـــ (Carver et Sheier 1989) ترجمة وتقنين زيزي سيد ابراهيم 2006 و مقياسي التوكيدية والصلابة النفسية من إعداد الباحثة.

من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند 0.01 بين كل من إدارة الضغوط النفسية والصلابة النفسية و التوكيدية بالذكاء الإنفعالي لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى 0.01 و 0.05 بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وأبعادها الالتزام ، التحكم ، التحدي لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين .

5- دراسة محمد منذر دحلان (2017) :

هدفت الدراسة إلى معرفة الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي وتحديد طبيعة مسار العلاقة ، وقد تكونت عينة الدراسة من 382 متخرج من الجامعات الفلسطينية لسنة 2014.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام تحليل المسار الذي يعتمد على نموذج وصف العلاقات بين المتغيرات ، وقد استخدم في دراسته الأدوات التالية :

- مقياس الصلابة النفسية من إعداد أبو مصطفى مع إجراء تعديلات عليه .
- استبيان الضغوط النفسية المعد من قبل صاحب الدراسة.

و من بين ما توصلت إليه الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية والضغوط النفسية والتوافق النفسي .
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية وأبعادها ، والصلابة النفسية وأبعادها .
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الصلابة النفسية وأبعادها والتوافق النفسي وأبعاده.
- مساهمة الصلابة النفسية و الضغوط النفسية في التنبؤ بالتوافق النفسي .

*** – التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الصلابة النفسية :**

من حيث الموضوع : فقد انقسمت مواضيع الدراسات إلى قسمين :

- دراسات ركزت على المفهوم كمتغير وسيط بين متغيرين آخرين مثل دراسة كوبازا 2005 و دراسة محمد منذر دحلان 2017 .
- دراسات ركزت على العلاقة بين الصلابة النفسية و متغيرات أخرى مثل دراسة دراسة حنصالي 2014 ودراسة زينب نوفل أحمد راضي (2008) .

من حيث المنهج :

كل الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية ، التي تحصلنا عليها اعتمدت على المنهج الوصفي ، إلا أنها تختلف في الأسلوب المعتمد فمنهم من اعتمد على الارتباط كدراسة دحلان 2017 ، ومنهم من اعتمد على الارتباط و المقارنة مثل دراسة حنصالي .

من حيث العينة :

تراوحت عينات الدراسات السابقة حول الصلابة النفسية من حيث :

العدد مابين(76، 382) فردا تراوحت أعمارهم ما بين (18–60) سنة، أما من حيث الجنس : كل العينات شملت ذكورا ما عدا دراسة مخيمر، أما المستوى الدراسي : أغلب العينات شملت أفراد من المستوى الجامعي .

أما الفئة :كان الوسط الجامعي عامل مشترك بين كل العينات ، فدراسة مخيمر استهدفت طلبة الجامعة و دراسة دحلان اهتمت بخريجي الجامعة، و دراسة حنصالي تناولت الأساتذة الجامعيين ودراسة كوبازا ضمت جامعين .

هذه الاختلافات مبررة وبديهية لكون العينة تنتقى وفقا لأهداف البحث .

من حيث أدوات الدراسة :

تعددت أدوات الدراسة من حيث المضمون و من حيث العدد إلا أن الملاحظ أن كل الباحثين اعتمدوا على مقاييس للصلابة النفسية من اعدادهم مثلما ورد في دراسة مخيمر و دراسة كوبازا و

دراسة حنصالي ، و اعتمدوا على مقياس خاص ببيئتهم مثل مقياس الصلابة الذي استخدمه دحلان والخاص بالبيئة الفلسطينية .

من حيث النتائج :

النتائج مرتبطة بطبيعة الموضوع ، وقد كانت النتائج متعددة بتعدد أهداف كل موضوع و الأدوات المستخدمة و أيضا بطبيعة البيئة و العينة المستهدفة ، إلا أننا ركزنا على النتائج التي تخدم موضوعنا فقط، يمكننا تلخيصها فيما يلي :

- مخيمر 2002 : توصل إلى أن الصلابة لها دور في تخفيف الضغوط .
- كوبازا 2005 : من بين ما توصلت إليه أن الأشخاص الأكثر صلابة أكثر صمودا و انجازا و سيطرة وضبطا داخليا .
- حنصالي 2014 : من بين ما توصلت إليه ، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند 0.01 بين كل من إدارة الضغوط و الصلابة النفسية .
- دحلان 2017:

– وجود علاقة بين الصلابة النفسية و الضغوط والتوافق النفسي .

– وجود علاقة عكسية بين الضغوط و أبعادها و بين الصلابة النفسية وأبعادها .

– مساهمة الصلابة النفسية و الضغوط في التنبؤ بالتوافق النفسي .

2-7 دراسات تناولت التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات :

1-دراسة ابراهيم وماجدة حمود 1995 : التوافق الزواجي وعلاقته بضغوط الحياة دراسة مقارنة بين الزوجات العاملات والغير عاملات:

هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق الزواجي وأحداث الحياة لدى مجموعات دراسة.

أجريت الدراسة على 96 زوجة قسمن إلى مجموعتين مجموعة الزوجات العاملات عددهن 47 زوجة، ومجموعة الزوجات غير العاملات عددهن 49 زوجة ، تم تقسيم المجموعتين الكليتين إلى مجموعات فرعية، اشتملت العينة الكلية على ثلاث مستويات تعليمية (جامعي ، متوسط ، اقل من

المتوسط) ، وكانت أعمارهن تتراوح بين 25–45 سنة، واختيرت العينة بالطريقة العمودية وأسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي وأحداث الحياة لدى الزوجات العاملات وغير العاملات المستويات التعليمية الثلاث مما يؤكد أن درجة التوافق الزواجي تتأثر بأحداث الحياة .
- مشكلات الحياة ارتبطت بمشكلات مرتبطة بالعلاقات الأسرية والأطفال وعمل الزوجة والنواحي المالية.

2-دراسة وليد بن محمد الشهري (2009) :

استهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية، كما استهدفت الكشف عن الفروق في التوافق الزواجي و بعض سمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات (المؤهل العلمي ،عدد الأطفال في الأسرة، مدة الزواج،العمر عند الزواج).

تكونت عينة الدراسة من 400 معلم من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة للعام 2008/2009 ، تراوحت أعمارهم من 22–58 سنة واستخدم الباحث في دراسته :

- مقياس التوافق الزواجي من إعداد فرج و عبد الله 1999 .

- مقياس قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد كوسطا 1992 تعريب الانصار 1997.

من بين ما توصلت إليه الدراسة:

- وجود علاقة سالبة و دالة إحصائيا بين التوافق الزواجي (الأبعاد والدرجة الكلية)، و بين العصابية لدى عينة البحث .
- وجود علاقة موجبة و دالة إحصائيا بين التوافق الزواجي (الأبعاد والدرجة الكلية) و بين الانضباط الصفاوة ، الطيبة ، يقظة الضمير لدى عينة البحث .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف المستوى التعليمي ، عدد الأطفال في الأسرة ، مدة الزواج ، العمر عند الزواج .

3-دراسة سيغ وسائما(2006): هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في درجات التوافق الزواجي بين الأزواج والزوجات باختلاف مركز الوظيفي والمستوى التعليمي للزوجة، وقد طبقت الدراسة على عينة(300) امرأة هندية كان من بينهم (150)امرأة عاملة ، و(150) امرأة غير عاملة ،وقد دلت

النتائج أن البعد الجنسي في التوافق الزواجي لم يتأثر بالمستوى التعليمي، كما أبدى أزواج صاحبات المراكز الوظيفية المرموقة ومن يصنفهن في المستوى الجامعي، ومستوى فوق الجامعي مستويات مرتفعة من التوافق الزواجي مقارنة بأزواج الأميات والعاطلات عن العمل (عبد الله جاد محمود.ص89).

- التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير التوافق الزواجي :

من حيث المنهج :

الدراسات كلها اعتمدت على المنهج الوصفي واشتركت في أسلوب الارتباط ، بينما الأسلوب الفارقي في دراسة الشهري.

من حيث العينة :

اختلفت عينات الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الزواجي ، حسب أهداف كل دراسة من حيث :

- العدد: فقد تراوحت أعمار العينات مابين (96، 400) فرد.

- الجنس : هناك تباين في جنس أفراد العينة ، فدراسة إبراهيم و ماجدة ضمت الإناث ، بينما عينة دراسة الشهري احتوت على الذكور وفي الأخير دراسة سيغ و ساشما كانت مختلطة بين ذكور وإناث.

- العمر : تراوح العمر في الدراسات ما بين (22 ،85 سنة).

من حيث الأدوات :

تعددت المقاييس المستخدمة في الدراسات ، لكن الملاحظ هو التباين في استخدام استبيان التوافق الزواجي ، أين استخدم الشهري استبيان التوافق الزواجي لفرج و عبد الله ، بينما دراسة إبراهيم و ماجدة لم توضح الأدوات المستخدمة .

من حيث النتائج :

من بين ما يهمنا في نتائج الدراسات السابقة نذكر :

- دراسة ماجدة و ابراهيم وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق الزواجي وأحداث الحياة.

- دراسة الشهري : وجود علاقة سالبة بين التوافق الزواجي والعصابية .
- وجود علاقة موجبة بين التوافق الزواجي و الانضباط و الطيبة و الصفاوة و يقظة الضمير.

3-7 دراسة تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي :

دراسة عزة عبد الرحمن محمود محمد 2018 :

عنوان الدراسة : التوافق الزواجي وعلاقته بالصلابة النفسية و التعاطف و استراتيجيات المواجهة. هدفت الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين الصلابة النفسية و التعاطف و استراتيجيات المواجهة لدى طالبات الجامعة و التوافق الزواجي" .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة دراستها الأساسية من 300 طالبة من جامعات عين شمس ، القاهرة ، سوهاج).

اعتمدت الباحثة في دراستها على الأدوات التالية :

- مقياس الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة لعماد مخيمر 2015 .
- مقياس التعاطف لدى طالبات الجامعة من إعداد الباحثة .
- مقياس استراتيجيات المواجهة لانتصار علي محمد مهران 2016 .
- مقياس التوافق الزواجي من إعداد عادل عز الدين الاشمول 1994 .
- استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة ، من إعداد الباحثة .

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة و التعاطف و استراتيجيات المواجهة والتوافق الزواجي لدى الطالبات .

- التعقيب على الدراسة التي تناولت العلاقة بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية :

تتشابه دراسة عزة مع دراستنا في نواح عديدة ، كما تختلف معنا في نواح أخرى من حيث :

الموضوع : جزء من دراستها يهتم بالعلاقة الارتباطية بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية و هو نفس الذي تهدف إليه دراستنا.

المنهج : اعتمدت على نفس المنهج الذي اعتمدناه والمتمثل في المنهج الوصفي الارتباطي .

العينة : هناك اختلاف مع دراستنا في العينة ، حيث استهدفت عينتها الطالبات المتزوجات بينما تهتم دراستنا بأمهات الأطفال التوأم.

الأدوات : استخدمت الباحثة نفس الاستبيان الذي اعتمداه في دراستنا ، والمتمثل في استبيان الصلابة النفسية لمخيمر ، بينما اختلفنا في استبيان التوافق الزواجي أين اعتمدت على استبيان التوافق الزواجي لعز الدين الاشمول.

الفصل الثاني: الصلابة النفسية

تمهيد

1-نشأة الصلابة النفسية

2-مفهوم الصلابة النفسية

3-بعض المصطلحات المتداخلة مع الصلابة النفسية

4-النظريات المفسرة للصلابة النفسية

5-خصائص الصلابة النفسية

6-أبعاد الصلابة النفسية

7-أهمية الصلابة النفسية

خلاصة

تمهيد:

إن حياة الإنسان مليئة بالضغوطات المختلفة ، ويمكنه مواجهتها إلا إذا كان يتمتع بدرجة من المقاومة ، وأصبحت الكثير من الدراسات تركز على المتغيرات الداعمة لمواجهة المواقف الضاغطة في وقتنا الحاضر لكثرة الضغوطات ومخلفاتها السلبية ، ومن أهم هذه المتغيرات الصلابة النفسية و هي من المفاهيم الحديثة أو هي جزء من مميزات والصفات النفسية لشخصية الإنسان، والتي تمكنه من مواجهة المواقف الصعبة وفي هذا الفصل سنحاول التطرق لأهم عناصر هذه الأخيرة.

1 – نشأة مفهوم الصلابة النفسية :

كانت بدايته على يد الأمريكية " كوبازا"، وذلك عند إعداد رسالة الدكتوراه الخاصة بها ، في شيكاغو وأنهتها سنة 1977 ، كذلك قام أريكسون بالتحدث عليها سنة 1983 فقام بالتحدث عن الدور المهم الذي يلعبه الوالدان في تكوين هذه الخاصية ، وذلك من خلال إشباع الحاجات الأساسية للطفل منذ صغره.

أما " زاكيا "و "تشمبرلين" إلى التركيز على دراسة المتغيرات النفسية المخففة للضغوط ، والتي تشير لوجود متغيرات نفسية مثل الصلابة النفسية والتي تؤثر في كيفية فهم الفرد للأحداث الضاغطة، وكيفية تفسيرها ومواجهتها.

أطلقت " كوبازاKOBAZA" على مجموعة من الخصائص التي تميز الأشخاص الذين يقاومون الضغوط Stress–ResisntPepeole مصطلح الصلابة النفسية .

Psychological Hardiness ولم تغفل "أنتي هل" Auontihull" لكوبازادور المتغيرات الأخرى التي تساعد على مقاومة الضغوط مثل الوراثة ، المساندة النفسية والاجتماعية، الدخل المرتفع، التدين الرعاية الطبية وهؤلاء الأشخاص الذين يتسمون بالصلابة النفسية لديهم القدرة على التحكم ، ولديهم الالتزام اتجاه الأخلاق والقيم، كذلك لديهم القدرة على التحدي فهم يعتبرون التحدي اختبار لطلباتهم وليس تهديدهم (الطاهر ، 2016 ، ص121).

تعريف الصلابة النفسية:

تعريف "كوبازا" (KOBAZA1979) بأنها عملية التكيف السليم والجيد في أوقات الشدة والصدمات مع بقاء الأمل والثقة بالنفس والقدرة على التحكم بالمشاعر وحل المشكلات وفهم مشاعر

الآخرين والتعاطف معهم وهي امتلاك الفرد لمجموعة سمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط منها القدرة على الالتزام والتحدي والقدرة على التحكم في شؤون الحياة (عبيرة ،2017 ، ص 09).

يعرفها فناكس "Funiks" (1992) على أنها سمة عامة في الشخصية تعمل خبرات البيئة المتنوعة على تكوينها وتنميتها منذ الصغر (مهري، 2017، ص 186-187).

وتعتبر الصلابة النفسية : هي "نمط التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه، واعتقاد الفرد بأنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ضاغطة، وتحمل مسؤولية ما يتعرض له من أحداث وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا أو إعاقة له (مخيمر، 1996، ص284).

فالصلابة النفسية تكمن أنها مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، وهذا يجعل الفرد يتقبل التغيرات والمصاعب التي قد تعرضه مما لديه من التزام وتحدي وتحكم.

3-بعض المصطلحات المتداخلة مع الصلابة النفسية:

إن مفهوم الصلابة النفسية يتداخل مع العديد من المفاهيم الأخرى على غرار الجلد، قوة الأنا المناعة النفسية، المرونة الفعالية الذاتية، والتي منها:

3-1 - الجلد :Resilience :

ظهر مصطلح الجلد أو الرجوعية أول مرة عام 1970م على يد « Emmywerner » من خلال دراستها على مجموعة من أطفال هاواي بأحد الأحياء الفقيرة، حيث نشأ هؤلاء الأطفال في كنف أسر عانى فيها الآباء البطالة والإدمان زيادة على الاضطرابات النفسية، وقد لاحظت أن ثلثي العينة أبدو سلوكيات مدمرة خلال مراهقتهم كتعاطي المخدرات والإنجاب خارج العلاقة الزوجية، مقابل الثلث، والذي لم يظهر أفراده سلوكيات متشابهة أطلقت عليهم المجموعة المقاومة" "Werner، واكتشفت أن لدى أطفال هذه المجموعة ولعائلاتهم سمات تجعلهم مختلفين عن غيرهم، وأن تطور ذلك السمات يحقق أفضل النتائج على المدى الطويل، وذلك بزيادة فرص الأطفال في التكيف الإيجابي مستقبلا حتى في غياب الظروف البيئية المثلى للنمو، وقد عرفت الرجوعية أو الجلد (1984) بأنها : "القدرة على التعامل الفعال مع الضغوط وكذا إظهار درجة غير معتادة من القوة النفسية مقارنة بسن الفرد بمجموعة الظروف التي يواجهها"(حنصالي،2013، ص124).

ويذهب كل من (2000)lutheretCicchetti إلى القول بأنها : " عملية ديناميكية يظهر خلالها الأفراد تكيفا إيجابيا اتجاه الخبرات المؤلمة أو الصامدة، والمصطلح لا يمثل سمة الشخصية فهو بناء ثنائي الأبعاد يتضمن التعرض إلى الشدائد مع إظهار نتائج تكيفية إيجابية."

وترتكز الإرجاعية حسب (Luthar. CicchettietBecker2000) على العمليات الدينامية للتكيف الإيجابي في سياق الشدائد وتتصف العمليات الوقائية التي تساهم في تكوينها سمات الفرد والأسرة والمحيط الاجتماعي كما وتفسر الكيفية التي تؤثر من خلالها تلك العوامل على نواتج السلوك (خرايفة 2015،ص 88-89) .

ومنه نستنتج مما سابق أن الجلد عبارة عن إستراتيجية للمقاومة ضد الصدمة والألم.

3-2المناعة النفسية :

هي مفهوم افتراضي وهي قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والكروب وتحمل الصعوبات والمصائب ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار غضب، وسخط وعداوة، وانتقام ومشاعر يأس، وعجز وانهزامية، وتشاؤم كما تمد المناعة النفسية الجسم بمناعة إضافية تشمل أجهزة المناعة الجسمية " (جعرير ،2015، ص199).

وبالتالي فإن المناعة النفسية هي حصانة نفسية ضد التأزم يولد الفرد مزودا بها تنقلها البيئة التي يعيش فيها لمساعدته على مواجهة الصعاب ، و تحمل الألم والحزن.

3-3 المرونة :

وتعرف المواجهة المرنة بأنها ميل للاستخدام الفعال لمهارات التقييم المعرفي في اتجاه ملتزم قد تفعيل حلول للمشكلات بالرغم من الظروف الضاغطة، ويتسم الأشخاص مرتفعي المواجهة المرنة بالتفاؤل والالتزام، وهم مبدعون ولديهم القدرة على حل المشكلات فهم يؤمنون بقدرتهم على الوصول إلى نتائج إيجابية وناجحة في مواجهتهم للشدائد (بوشايب، 2015، ص94).

ومنه فإن المرونة هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنصات من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة.

3- 4التكيف :

كما أن الصلابة تؤثر على القدرات التكيفية من ناحية أن الذين يتمتعون بالصلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر، ولديهم تقديرات إدراكية من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أقل ضغطا، ولديهم استجابات تكيفية أكثر (الصفدي ،2013،ص 16).

3-5 مفهوم قوة الأنا:

يرى عبد الحق (2011م) أن قوة الأنا هي قدرة الفرد على التعامل الفعال مع المواقف الصعبة والقدرة على تحقيق التوازن بين اندفاعاته الداخلية والخارجية، فالأنا القوية هي صاحبة الإرادة السليمة على التوفيق بين الحاجات الحسية والنفسية، ونزاعات الضمير، ومقتضيات الواقع الاجتماعي، فهي الطريق السليم لسكينة النفس وأمنها (هروال ،2021، ص82).

ويرى أبو ندى (2007م) أن هناك تداخلا بين مفهومي الصلابة النفسية وقوة الأنا، حيث تعمل قوة الأنا على تدعيم صلابة الفرد النفسية اتجاه الأحداث الضاغطة، وأن الصلابة النفسية تعمل جاهدة على حماية الفرد من الاضطراب النفسي والجسدي عند الأزمات (جعرير، 2005، ص207).

ومنه قوة الأنا تتمثل في قدرة الفرد النفسية والجسدية على تحمل الظروف التي تطرأ على حياته والتعامل معها ومع العالم الخارجي.

3-6 فاعلية الذات :

هي إحدى المتغيرات الوسيطة بين إدراك الفرد للأحداث الضاغطة، وبين مواجهة الفرد لها، ويعرفها باندورا (pandora) على أنها : " اعتقاد الفرد في كفاءاته، وإمكانياته وقيمة الذاتية، مما يعطيه شعور بالثقة بالنفس والقدرة على التغلب على مشكلاته، والتحكم في أمور حياته، وتصبح الفاعلية الذاتية في نفس الوقت مؤشرا لقدرة الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة بكفاية واقتدار وثقة وتمكن، والوظيفة الأساسية للفاعلية الذاتية هي تمكين الفرد من التحكم والتنبؤ بأحداث حياته "(بوشايب، 2015،ص 94 -95).

إذا الفاعلية الذاتية هي إدراك الفرد للأحداث الضاغطة والتحكم في أمور حياته بكل ثقة واقتدار.

4- نظريات الصلابة النفسية :

وفيما يلي أهم النظريات المفسرة للصلابة النفسية :

4-1 نظرية كوبازا (KOBASA) :

لقد قدمت" KOBASA " نظرية رائدة في مجال الوقاية والصلابة والاضطرابات النفسية والجسدية وتناولت من خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية، بوصفها حديثا في هذا المجال، واحتمالات الإصابة بالأمراض اعتمدت هذه النظرية على عدد الأسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال "فرانكل(FRANKL) "، ماسلو(MASLOW) ، روجرز(ROGERS) ، والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكانياته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.

كما اعتمدت "KOBASA " على النموذج المعرفي اللازاروس(LAZAROS) ، والذي يرى أن أحداث الحياة الضاغطة تنتج عن خبرة حادة أو ظروف مؤلمة لها تأثيرا سلبي على الاستجابات السلوكية للموقف أو الحدث الضاغط، وله أهمية في تحديد نمط تكيف الكائن الحي فتقديم الفرد لقدراته على نحو سلبي والحزم لضعفها، وعدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعره بالتهديد، ثم الشعور بالانحطاط متضمن الشعور بالخطر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل. ويعد نموذج "لازاروس" (LAZAROS)من أهم النماذج التي اعتمدت عليها النظرية، حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية، وهي:

- البيئة الداخلية للفرد.
- الأسلوب الإدراكي المعرفي.
- الشعور بالتهديد والإحباط (حراث و جخراب،2018، ص214).

كما تتفق"KOBASA "مع "LAZAROS" في أن الجو الأسري القائم على الاحترام، والتواصل والتقدير والتشجيع يجعل الطفل يشعر بالأمان والقيمة الذاتية ويجعله أكثر تحملا للمسؤولية وأكثر قدرة على تحقيق أهدافه في مراحل حياته، كذلك تأثرت "KOBASA" بـــ "ماكوبي "MAKOBI" "التي أوضحت دور البيئة الأسرية في تكوين سمة الصلابة النفسية، فالعلاقات الأسرية التي تتسم بالدفء والقبول والاهتمام بالطفل والثقة فيه والاحترام والتقدير، تنمي لديه الاعتقاد بأن خبرات النجاح والفشل ترجع لعمله ومجهوده ومدى مثابرته وتحديه للأحداث الشاقة التي تحيط به (هلكا، 2016).

وطرحت "KOBAZA" الافتراض الأساسي لنظريتها، والقائلة بأن التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمر ضروري، بل أنه حتمي لابد منه لإرتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي، وأن

المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عن التعرف لهذه الأحداث، ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة، وهي الالتزام، التحدي، التحكم.

استطاعت"KOBAZA "من خلال اعتمادها على نتائج نظريتها، والتي استهدفت الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من شأنها مساعدة الفرد الاحتفاظ بصحة الجسمية والنفسية، ورغم تعرضه للمشقة كما استهدفت معرفة الدور لهذه المتغيرات في إدراك الضغوط والإصابة بالمرض، وذلك على عينة متباينة الأحجام والنوعيات من شاغلي مناصب الإدارية المتوسطة والعليا، ومن المحامين ورجال الأعمال ممن تراوحت أعمارهم بين (32، 36) سنة ثم تم تطبيق عدد من الاختبارات عليهم كإختبار الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة (كوبازاkopasa) ، واختبار (دايلر) (daylerالمرض النفسي والجسمي) ، واختبار (هولمز، و راهي)(holmezandrahi) الأحداث الحياة الشاقة مما جعلها تنتهي على عدد من النتائج التي ساعدتها في صياغة الأسلوب التي اعتمدت عليها في وضع نظريتها ومن أمثلة هذه النتائج ما يلي:

- الكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية وهو الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة.
- يكشف الأفراد ذو الصلابة عن معدلات أقل للإصابة بالاضطرابات على الرغم من تعرضهم للضغوط الشاقة ، وذلك مقارنة بالأفراد لأقل صلابة، وقد يعود ذلك إلى الدور الفعال الذي يقوم به متغير الصلابة في إدراك الضغوط والأحداث الشاقة للحياة وتفسيرها وترتيبها على النحو الإيجابي(حراث وجغراب 2018،ص 214 –215).

وقد فسرت"kobasa"الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الأمراض من خلال تحديدها للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة، ومن خلال توضيحها للأدوار الفعالة التي يؤديها هذا المفهوم للتقليل من آثار التعرض للأحداث الضاغطة.

وترى"kobasa"أن الأفراد الذين يتسمون بالصلابة النفسية يكونون أكثر نشاطا ومبادرة واقتدارا وقيادة وضبطا داخلياً، وأكثر صمودا ومقاومة لأعباء الحياة المجهدة، وأشدّ واقعية وانجازا، وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث، كما يجدون أن تجاربهم ممتعة وذات معنى وعلى العكس للأشخاص الأقل صلابة يجدون أنفسهم والبيئة التي من حولهم لا معنى لها، ويشعرون بالتهديد المستمر، والضعف في

مواجهة أحداثها المتغيرة، ويعتقدون أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في أحداثها، أو عندما تخلو من الجديد، فهم سلبيون في تفاعلهم مع البيئة (صيفي ،2015،ص 69).

وفيما يلي عرض لبعض الأشكال التي توضح تأثير الصلابة على الفرد:

وفيما يلي عرض بعض الأشكال التي توضح تأثير الصلابة علي الفرد :

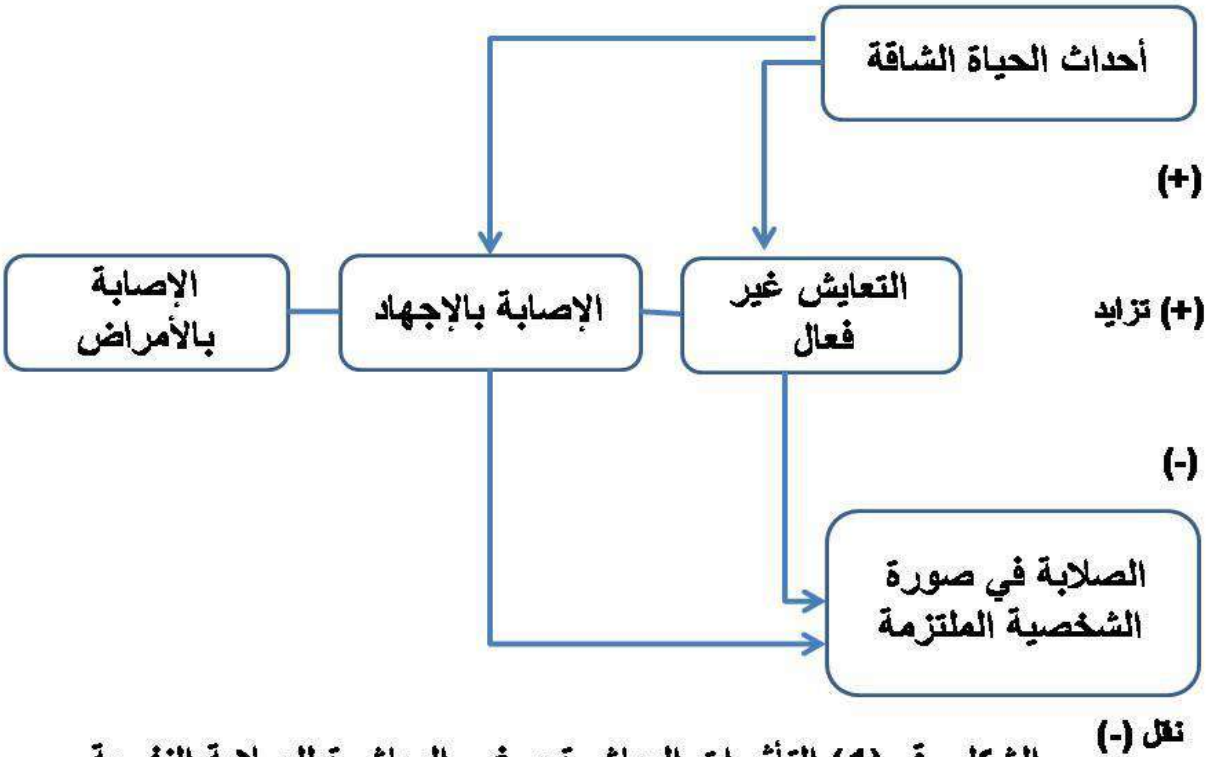

الشكل رقم (1) التأثيرات المباشرة و غير المباشرة للصلابة النفسية

الشكل رقم 1: التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصلابة النفسية.

يوضح الشكل رقم 1 :آثار الصلابة النفسية في صورة الشخصية الملتزمة التي تقلل بشكل مباشر من التأثير السلبي للأحداث الحياتية الضاغطة إذا انخفضت أساليب التعايش غير الفعالة.تأثير مباشر

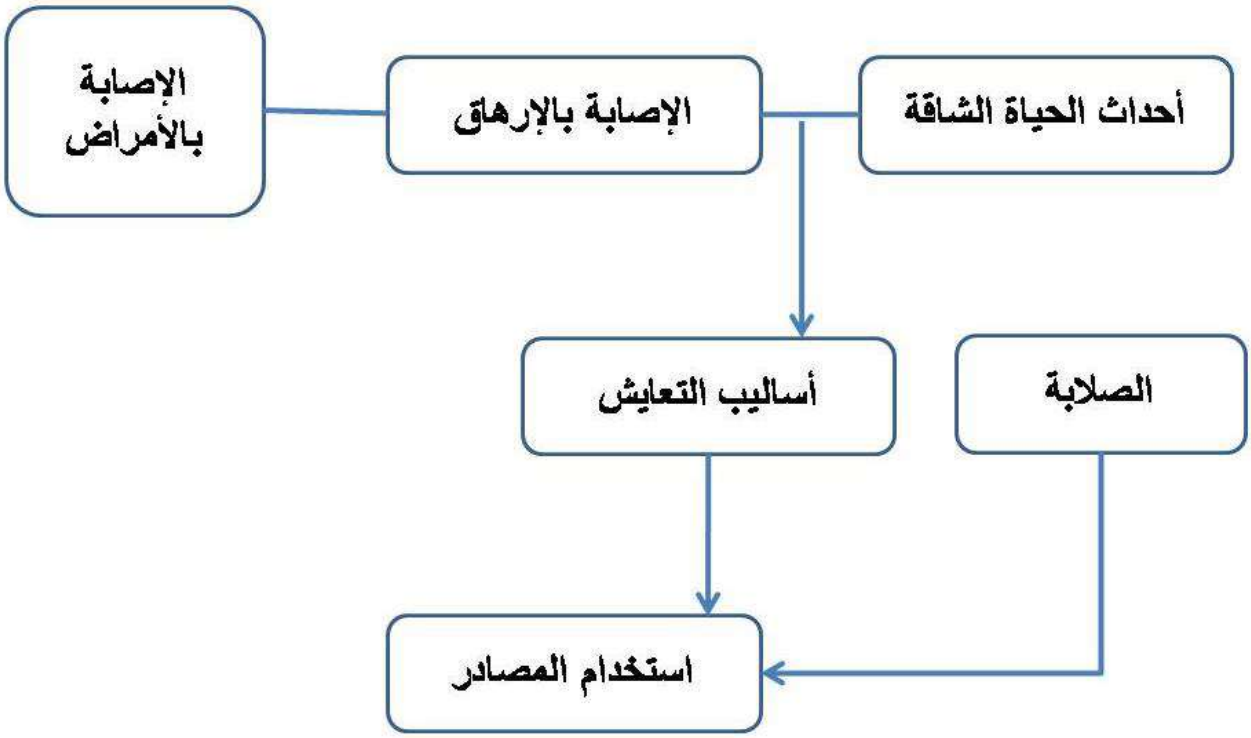

الشكل رقم (2) التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة

يوضح الشكل رقم (2) أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي حيث تقلل من الإصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغط وتزيد من استخدام الفرد لأساليب التعايش الفعّال، وتزيد أيضا من العمل على استخدام الفرد لمصادره الشخصية والاجتماعية المناسبة اتجاه الظروف الضاغطة (جعرير،2015 ،ص211-212).

4-2 نموذج فنك (FUNK) المعدل لنظرية "KOBASA" كوبازا:

قدم "فنك" (1992) من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الانفعالي من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أخرى على عينة قوامها (167) جنديا إسرائيليا ، وقد اعتمد في تحديده لدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة الواقعية، وقام بعمل القياس المتغير الصلابة والإدراك المعرفي للأحداث الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية العنيفة التي أعطاها للمشاركين، والتي بلغت ستة أشهر.

وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية توصل إلى نتائج مهمة وهي:

- ارتباط مكون الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال خصوصا إستراتيجية ضبط الانفعال، حيث ارتبط بعد التحكم ايجابياً بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة واستخدام إستراتيجية حل المشكلات للتعايش(بوشكيمة ،2015، ص208).

كما قام "فنك "FUNK" "بإجراء دراسة ثانية وذلك عام (1995م) على عينة من الجنود الإسرائيليين أيضا ولها نفس أهداف الدراسة الأولى، ولكنه استخدم فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة أشهر تم من خلالها تنفيذ المشاركين للأوامر المطلوبة منهم حتى وإن تعارضت مع ميولهم واستعداداتهم الشخصية، وذلك بصفة متواصلة وبقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية (الواقعية) وطرق التعايش قبل فترة التدريب وبعد الانتهاء منها تم التوصل لنفس نتائج الدراسة الأولى، فطرح "فنك" نموذج هو يوضحه الشكل (03) التالي:

الشكل (3)

نموذج "فنك" المعدل لنظرية "كوبازا" للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها (صيفي ، 2015، ص71-72)

من خلال ما سبق نستنتج أن نموذج (FUNK) المعدل لنظرية كوبازا (KOBASA) يهدف للبحث عن العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي للأحداث الشاقة وتعايش معها.

3-4 نظرية التحليل النفسي (1856- 1939):

ينظر "فرويد" إلى العلاقة بين بناء الجسد وتركيب الشخصية من ثلاثة نظم (الهو، الأنا، الأنا الأعلى)، وبعد "الأنا" هي مركز الطاقة النفسية ومصدر القوة للفرد وصلابته، أما "الهو" فتعد نقطة الاتصال بين طاقة البدن والطاقة النفسية ومصدرها، ولدى "الأنا" وظائف هامة ذات علاقة بجهاز

الإدراك الحسي لتنظيم عمليات الفعل، حيث تقوم بفصل عملية التفكير بتأخير أو تقديم حدوث الحركة الإرادية كما تقوم بالتحكم بزمام الأمور والرغبات الغريزية، فهي تسمح بإشباع جزء منها وكبت جزء آخر بحسب ضرورة مبدأ الواقع، أي ما يسمح به الواقع، وتمثل الأنا الحكمة وسلامة العقل ومهمتها مراعاة السلطات الثلاث، وهي العالم الخارجي، و "الهو" و "الأنا الأعلى، وإذا ما فشلت الأنا بالتوفيق بين السلطات الثلاثة، نشأت النفس جسمية، ولذا فقد أولت النظريات النفسية أهمية كبيرة للجانب النفسي الداخلي للفرد مقابل العجز النفسي والتي تشير إلى قدرة الفرد على القيام بوظائفه النفسية والبدنية والعقلية والاجتماعية بكفاءة عالية، بينما ضعف "الأنا" يعد مرادفا للعجز النفسي و انخفاض قدرته وقصوره عن أداء أعماله ووظائفه النفسية والبدنية والعقلية، والاجتماعية (زيد الخير ،2020،ص76).

5- خصائص الصلابة النفسية:

تنقسم إلى نوعين:

5-1 - خصائص أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة :

من خلال دراسة كوبازا 1997-1983 وكذلك مادي و آخرون التي توصلت إلى أن من أهم خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة متمثلة في وجود نظام ديني لديهم يحميهم من الانحراف ومن الأمراض والإدمان، وكذلك وجود أهداف في حياتهم ، ويتميزون بمساندة الآخرين عند حاجتهم لهم بالإضافة إلى النشاط والمثابرة وبذل الجهد وقدرتهم على التحمل وعملهم تحت تأثير الضغوط ، والقدرة على الإنجاز والإبداع والصمود والمقاومة والتجديد والارتقاء وتحقيق ذواتهم.

كما أوضحت "رانيا زينب " (2008) أن ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يتميزون بالصبر المترسخ في الذات مع تحمل المشقة ، والحكمة والمرونة في اتخاذ القرارات ، وعدم فقدان التوازن في الأزمات والاحتفاظ بالهدوء والثبات في أقس وأشد المواقف والظروف ، ولديهم القدرة على وضع الخطط لحل المشكلات والالتزام بالمبادئ والمعتقدات والقيم وعدم التخلي عنها والتكيف مع مواقف الحياة الجديدة والتحكم في الانفعالات والغضب وضبط النفس ، ويتميزون بالمبادرة لحل المشكلات التي تواجههم

(بوشكيمة، 2015، ص200).

ومنه نستنتج أن أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة يتميزون بالضبط الداخلي ، الصمود والمقاومة على اتخاذ القرار وإنجاز الأعمال ، والتمكن من مواجهة الضغوط والتكيف والسيطرة على أنفسهم إضافة إلى التمسك والالتزام بمبادئهم.

2-5 خصائص أصحاب الصلابة النفسية المنخفضة :

أشار" سيد الحسين "(2012) إلى أن أصحاب الصلابة النفسية المنخفضة يتصفون بعدم القدرة على المشقة وعدم الصبر وتحمل المسؤولية ، وقلة المرونة وصعوبة اتخاذ القرار، وعدم القدرة على التحكم الذاتي وفقدان التوازن، يلجؤون للهروب بدل مواجهة الأحداث الضاغطة والتجنب، وسرعة الغضب الحزن الشديد والميل للاكتئاب والقلق ولا يملكون قيما معينة (بوشكيمة ، 2015 ، ص201).

وقد وجدت "رودوالت " و"زون" Zone Rhodewalt(1989) أنه عند إجراء مقارنة بين الأشخاص الذين يتمتعون بصلابة نفسية مرتفعة مع أولئك الذين يتمتعون بصلابة نفسية منخفضة أن الفئة الأولى تنظر إلى أحداث الحياة الماضية على أنها إيجابية وكانت لديهم القدرة على التحكم فيها بعكس الفئة الثانية التي تنظر إليها بسطوية، كما وجد "باجانPagan" (1990) أن طلاب من كلية الطب ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يرون أن خبراتهم الأكاديمية تثير لديهم التحدي أكثر من أنها تشكل لهم تهديدا على النقيض من زملائهم ذوي الصلابة النفسية المنخفضة (بوشكيمة ، 2015 ، ص 202).

ومنه فأصحاب الصلابة النفسية المنخفضة يتمتعون بضبط داخلي منخفض وعدم الثقة في النفس و تحقيق الأهداف، الهروب وعدم المواجهة والقلق، إضافة إلى عدم التفاعل بإيجابية وحياتهم مملوءة بالروتين لا تجديد فيها يميلون للتفاعل مع بيئتهم ولا يملكون قناعات ومبادئ محددة.

6- أبعاد الصلابة النفسية :

6-1 بعد التحكم :

حسب "كوبازاKobaza" هو قدرة الفرد على التحكم فيما يعترضه من أحداث في الحياة اليومية وقدرته على تحمل مسؤوليته الشخصية.

وبين صابغ (2013)أن المراحل الأساسية التي يمر بها التحكم هي البدء والإدراك والفعل ، فيبدأ الفرد في التعامل مع موقف ذو التأثير عبر اتخاذ القرار المناسب اتجاهه ، فإذا كان هذا القرار يهدف إلى تغيير الموقف فإنه يمثل إتمام مرحلة الإدراك أو المعرفة للموقف والتي تعني فهم الفرد التام

له ، وتحديد مصادر الخطر والمعيقات التي تمنع التعامل معه ، حيث أن تحديد الفرد لقدراته و مصادره الذاتية تحميه من الآثار السلبية للموقف، وأخيرا مرحلة الفعل واتخاذ القرار الذي يقوم به الفرد اتجاه الأحداث الضاغطة للقضاء عليها(عواد، 2015، ص 19).

6-2 بعد الالتزام :

الالتزام يكشف عما هو مهم وله معنى للفرد ويمكن أن نعرف من خلاله عدد الأفكار التجريدية والتي تمتد إلى غايات محددة ، وتحدد موضع التهديد ، كما أنه يمكن التعبير بالميل للمشاركة في مقابل الاغتراب ، لأن نقص الالتزام يظهر في صورة الاغتراب (عواد، 2015، ص 19).

6-3 بعد التحدي :

تعرف" كوبازا"(1979) بأن التحدي هو اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي وحتمي لابد منه للارتقاء أكثر من كونه متطلب لأمنه وثقته بنفسه وسلامته(عواد، 2015، ص 19).

والتحدي هو كل ما يطرأ على حياة الفرد من متغيرات يدفع الفرد إلى الاستمرار في الحياة والقدرة على التعامل مع الضغوط والأزمات ، كما يعتبر إدراك الفرد لجميع التغيرات التي يتعرض لها في مختلف جوانب الحياة أمر طبيعي ، ولابد أن يكون يتمتع بقدر من المثابرة ، وقدرته على التحمل ، والتحدي بعيدا عن الخوف.

7- أهمية الصلابة النفسية :

إن الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية التي تقي الإنسان من الضغوطات الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما تعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسمية والاضطرابات النفسية.

قدمت كوبازا"kobasa"عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل للصلابة النفسية أهمية كبيرة في تخفيف هذه الضغوط التي تواجه الفرد، ويمكن فهم تلك العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد، إذ أن الأحداث الضاغطة تقود إلى سلسلة من الإرجاع تؤدي إلى استثارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط المزمن يؤدي فيما بعد إلى الإرهاق، وما يصاحبه من أمراض جسدية اضطرابات

نفسية، وهنا يأتي دور الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية والتي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق، ويتم ذلك من خلال طرق متعددة فالصلابة :

- تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة.
- تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال إلى حال.
- تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.
- تعود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة، وهذه بالطبع تقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية(أبو عيشة ،2015، ص 08-09).

وقد أكدت البحوث أهمية إدراك الأحداث في الشعور بالضغوط من عدمه، فقد وجد كل من " رود والت" و "زون "ZUN ROD. WALTet" أنه بمقارنة الأشخاص ذوي الصلابة المرتفعة بأقرانهم ذوي الصلابة المنخفضة وجدوا أنهم يميلون أكثر للنظر إلى أحداث الحياة الماضية على أنها كانت إيجابية وكانت لديهم القدرة على التحكم فيها، ووجد " مادي " و "كوبازا " أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تقيدهم في خفض تهديد الأحداث الضاغطة من خلال رؤيتها من منظور واسع وتحليلها إلى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها.

ويؤكد " الليرد" و " سميث " (1989م)، (ALLERDETSMITH) أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر مقاومة للأمراض المدرجة تحت تأثير الضغط بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية وما نتج عنها من انحدار في مستوى التحفز الفسيولوجي، وأن لديهم أيضا مجموعة من الجمل الإيجابية عن الذات أكثر من أولئك الأقل صلابة والتي تعرف بالالتزام والسيطرة والتحدي" التي ترجع إلى التفاؤل وهي سمة من شأنها أن تلقي من الآثار الجسدية المتعدد للضغط (العبدلي ،2012 ، ص32).

ومنه نرى أن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للفرد يعينه على التوافق بناءا مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة، وتخلق من آثارها السلبية ليصل إلى مرحلة التوافق، وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنظرة يملؤها الأمل والتفاؤل وتخلو من القلق والاكتئاب وتصبح ردود أفعاله مثالا للاستحسان..

خلاصـــــــــــــــــــــــة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى نشأة الصلابة النفسية التي بدأت على يد كوبازا، والتي تعتبر من أول الباحثين فيها، بعدها تطرقنا إلى التعريفات المختلفة للصلابة، إضافة إلى تداخل الصلابة مع بعض المصطلحات النفسية المختلفة، مرورا بالنظريات المفسرة لها،كذلك قمنا بتوضيح خصائص الصلابة النفسية المرتفعة والمنخفضة وأبعادها الثلاثة ، وفي الأخير تحدثنا عن أهمية الصلابة النفسية.

الفصل الثالث التوافق الزواجي

تمهيد

1- مفهوم التوافق

2- مفهوم الزواج

3- مفهوم التوافق الزواجي

4- التوافق الزواجي وبعض المفاهيم الأخرى

5- مؤشرات التوافق الزواجي

6- الإتجاهات النظرية المفسرة للتوافق الزواجي

7- أبعاد التوافق الزواجي

خلاصة

تمهيد :

يعد الزواج من أقدم النظم الاجتماعية التي عرفتها البشرية عبر تاريخها الطويل، وأكثرها استقرارا وقبولا وإجمالا عند كافة المجتمعات البشرية، ولكن هذا الاستقرار لا يكون إلا من خلال التوافق الزواجي بين الطرفين، ويعتبر التوافق من المفاهيم التي حظيت باهتمام واسع في مجال علم النفس، فهناك التوافق المهني والصحي والنفسي والتوافق الزواجي على وجه الخصوص، لذلك يتم تطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التوافق الزواجي والمفاهيم المتداخلة معه، ثم المؤشرات الدالة عليه ونظرياته وفي الأخير أبعاد التوافق الزواجي.

1 – تعريف التوافق :

1_1_ المعني اللغوي للتوافق:

يعني في اللغة التآلف والتقارب واجتماع الكلمة ونقيضه التخالف والتنافر .

1_2 المعني الاصطلاحي للتوافق :

يقصد به القدرة على التواؤم مع النفس(توافق نفسي)ومع البيئة الإجتماعية (توافق إجتماعي) وأعتبره الباحثون عملية يتم فيها إنجاز أعمال معينة لتحقيق أهداف ،وإشباع حاجات ومواجهة العوائق والصعوبات وتخفيف التهديدات واحتواء الأزمات والسيطرة عليها، بأساليب ترضي الفرد ويقبلها المجتمع الذي يعيش فيه (كمال ،1991،ص193).

والتوافق أيضا هو قدرة الفرد على أن يغير من البيئة لكي يتلاءم معها (الكندي، 1996،ص181).

إذا فالتوافق هو عملية تعديل الإتجاهات والسلوك لكي تفي بمطالب الحياة بشكل فعال ،مثل إقامة علاقات شخصية بناءة مع الآخرين، والتعامل الكفء مع المواقف الضاغطة وتحمل المسؤوليات وتحقيق أو إشباع الحاجات والوصول إلى الأهداف الشخصية (سيد ،2007،ص10).

ومن خلال هذه التعريفات نستخلص أن التوافق هو عملية موائمة وتغيير مع النفس والبيئة في ظل الصعوبات الموجودة، وإشباع حاجات الإنسان من أجل تحقيق الأهداف.

2_ تعريف الزواج :

الزوج في لغة العرب: الصنف والنوع من كل شئ، وكل شيئين مقترنين شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان ،وكل منهما زوج، قال "الفيومي" الزوج: الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان، أو يكون له نقيض كالرطب واليابس، والذكر والأنثى، والليل والنهار والحلو والمر(الأشقر،1997،ص7).

واستعملت كلمة "زواج" في لغة العرب أيضا بمعني الاقتران، والازدواج، ومن استعمالها بمعني الاقتران قول الله تعالى: "وزوجناهم بحور عين (الدخان 54)" أي قرناهم بحور عين، حيث قال علماء اللغة : التزاوج والمزاوجة والازدواج كلها بمعني واحد (عثمان، د س: 10).

فالزواج هو نسق اجتماعي يكفل وجود علاقة دائمة بين الرجال والنساء في تنظيم العلاقات الإنسانية الحميمة، ومن ضمنها إشباع الحاجات الإنسانية لدى كليهما بطريقة مشروعة، وتتصف هذه العلاقة بقدر من الثبات والامتثال للمعايير الاجتماعية، فهي الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية، وتحديد مسؤولية صور التزاوج الجنسي بين البالغين مثل حقوق الزوجة وحقوق الزوج والإنجاب والميراث(نخبة من المتخصصين، 2010 ص11).

ويعرف محمد عاطف غيث الزواج في قاموس الاجتماع: أنه علاقة جنسية مقررة اجتماعيا بين شخصين أو أكثر، ينتميان إلى جنسين مختلفين، ويتوقع أن تستمر لمدة أطول من الوقت الذي تتطلبه عملية حمل وإنجاب الأطفال (كفيفي ،2011، ص140).

ويعتبر الزواج عقدا منظما ومشاركة بين الرجل والمرأة، يترتب عليه مجموعة من الحقوق والواجبات للطرفين. وتتحدد مشروعيته في نطاق الشريعة الإسلامية بأنه عقد يفيد حال استمتاع كل من الطرفين بالآخر على الوجه المشروع (القصاص،2008، ص07).

فالزواج إذن هو العلاقة المقدسة التي تجمع بين الرجل والمرأة، ويجب أن تبنى هذه العلاقة على أساس متين وقوي، يسوده المحبة والتفاهم والترابط بينهم، ويجب أن يفهم كل منهما الطرف الآخر، وذلك لتكوين الحياة الزوجية السعيدة وخالية من المشاكل التي تنتج عادة من اختلاف في وجهات النظر

أو الاختلاف في المستوى الثقافي بينهم أو الاختلاف في خصائص الشخصية، بالإضافة إلى الخلافات أو المشاحنات المستمرة بينهم، أو عدم فعالية الشريك أو إهماله لواجباته تجاه الآخر (النوايسة،2013،ص13).

فالزواج هو العقد الشرعي الاجتماعي القائم بين الزوج والزوجة مبدأه الاحترام محبة تفاهم ... قصد تأسيس حياة زوجية سعيدة تكاد تخلو من المشاكل رغم إضرابات الحياة، ويتوقع أن تستمر إلى أطول مدى يتطلبه عملية حمل وإنجاب الأطفال.

3- تعريف التوافق الزواجي :

يعد التوافق الزواجي محصلة التفاعل الإيجابي بين الزوجين ومظهرا من مظاهر التآلف والتقرب بينهما فنجد تعريفات متعددة للتوافق الزواجي بتعدد الباحثين، ومن هذه التعريفات ما ذهب إليه كمال إبراهيم الذي يرى "أن التوافق الزواجي هو قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخرين، ومع مطالب الزواج ويستدل عليه من أسلوب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج في مواجهة الصعوبات الزوجية وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزواجي"(الطاهر،2004، ص582).

وهناك من يرى بأن التوافق الزواجي يتضمن السعادة الزوجية والرضا الزواجي ويتمثل في الاختيار المناسب للزوج، و الاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها، والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية، والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزواجي (شريت،2001، ص90).

أما بل (1975) فيرى بأن التوافق الزواجي هو نتاج للتفاعل بين شخصيتي الزوجين ولا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية، يمكن القول بأنه نمط ناجح زواجيا، أو فاشل زواجيا ، ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين هو الذي يحدد نجاح الزواج أو فشله(بلمهوب ، 2012، ص17).

أما الخولي (1982) فترى أن المفهوم العام للتوافق الزواجي يتضمن الإتفاق بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف (بلمهوب ، 2012 ،ص17).

ومنه فالتوافق الزواجي هو قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الطرف الآخر ومع متطلبات العلاقة الزوجية، ويتضمن أسلوب تحقيق الإشباع للحاجات النفسية والإجتماعية والبيولوجية مع ضمان التفاعل الإيجابي بين شخصيتي الزوجين، وحل المشكلات الزوجية وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والحرص على دوام العلاقة الزوجية.

4- مفاهيم مرتبطة بمفهوم التوافق الزواجي :

4-1الرضا الزواجي:

بحثنا يدر هو بأنه محصلة للخلاف حول أساليب تربية الأطفال والمدة التي يقضيانها معا, وتحديد الأدوار و الإشتراك في حل المشكلات والتواصل العاطفي والإشباع الجنسي, طبيعة المتاعب والضغوط التي تعترض الأسرة عبر الزمن ومدى الإتفاق حول المسائل المالية والشعور بالضيق بشكل عام".

4-2 الاستقرار الزواجي:

يقصد باستقرار العلاقة الزوجية نجاحها وسلامتها من الاضطراب والتوتر الزواجي, مما يجعلها في منأى عن التعرض للتهديد بالفشل وما ينتج عنه من طلاق . فالاستقرار يتضمن التمسك بالعلاقة الزوجية لأن كلا الطرفين يشعر بالتوافق والرضا والسعادة، أما العلاقة غير المستقرة فهي العلاقة التي يشعر فيها الطرفان بأنهما غير متوافقين وغير راضيين عن علاقتهما (بلميهوب, 2006 ،ص28).

4-3 السعادة الزوجية:

يفرق كثير من الباحثين بين السعادة بوصفها حالة انفعالية حساسة للتغيرات المفاجئة في المزاج وبين الرضا إذ هو حالة معرفية أو معتمدة على الحكم (سمكري ،2000، ص 10).

4-4النجاح الزواجي:

ترى سناء الخولي (1883) أن النجاح الزواجي يختلف عن التوافق الزواجي في أنه يشير إلى تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التالية : الدوام والرفقة فالنجاح يشير إلى أنه إنجاز ثنائي وموافقة زوجية(غسيري, 2010 ،ص 44).

4-5 الإنسجام الزواجي :

يرى الباحث" فرناند إيزانبير " أنه لا يتم الانسجام بين الزوجين إلا إذا عقدا العزم معا في الأمور الآتية:

- أن يسير بالحياة الزوجية في طريق النجاح، ولكي يتم لهما ذلك يتعين على كل منهما أن يصمد أمام الفشل الذي قد يلاقيه فيها، وأن لا تثبط همته أو يدع اليأس يتسرب إلى نفسه ولو أصيب بخيبة أمل أو بلحظات قائمة(غسيري،2013، ص127).

- أن يتفهم كل منهما عقلية الآخر ويستعرض آراءه الخاصة، فإذ حاول كل منهما أن يتمم الآخر، فإنه سوف يعثر فيه على ما ينقصه ولكن بشرط أن لا تختلط أرائهما ومبادئهما ووجهات نظرهما إختلاطا

يطغي على رصيد كل منهما من آراء ومبادئ ووجهات نظر مستقلة ومثل عليا خاصة. أن يساعد أحدهما الآخر في مهمته في الحياة، وذلك بأن يجعله سعيدا ويعاونه على أن يتمتع بقسط من الحرية وأن يفهم قدر نفسه.

- هذا ويعتبر الزوجان مسؤولين أمام أولادهما، وعن الإستيثاق من قوة صحتهما وسلامتها قبل الزواج لأن من العسير أن يجد الزوجان بعد الزواج متسع من الوقت للعناية بصحتهما، وإذا وجداه فقد يكون ذلك بعد فوات الأوان (غسيري،127،2013).

رغم تداخل عدة مفاهيم في مفهوم التوافق الزواجي إلا أنه في الأخير تم الفصل بينها فنري أن الرضا الزواجي هو المحصلة النهائية لهذا التوافق و انعكاس درجة الرضا يعبر عنها بالسعادة الزوجية وهذه الأخيرة تتحقق بسلامة العلاقة من الاضطرابات وبذلك تحقيق استقرار زواجي، ويتوقف نجاح الزواج على مدى تحقيق أهداف الحياة الزوجية.

5 – مؤشرات التوافق الزواجي :

5_1 مؤشرات ما قبل الزواج :

- التعرف لا بأس به أو يدوم أكثر من ستة أشهر.
- القدرة على التوافق : حسنة بوجه عام.
- السن عند الزواج: 20 فأكثر للفتيات و 22 فأكثر للرجال.
- فرق السن الرجل أكبر أو في نفس سن المرأة.
- الارتباط بالأب و الأم: وثيق.
- المواظبة على الصلاة مرضية بوجه عام.
- الصراع مع الأب: لا يوجد أو يكون قليلا للغاية.
- مراعاة النظام والدقة ليس صارما .
- المستوي التعليمي : تقارب في درجة التعليم بين الشاب والفتاة.
- فترة الخطوبة: تسعة أشهر أو أكثر.
- الأصدقاء قبل الزواج لهما أصدقاء.
- السعادة في الطفولة مرتفعه أو مرتفعه جدا.
- السعادة في زواج الآباء : مرتفعه أو مرتفعه جدا.

- أسلوب إتمام الزواج الجهات الرسمية.
- المهنة التفرغ في خط مهني معروف.
- التنظيمات العضوية في واحده منها .
- الإدخار : موجود إلى حد ما.
- المعلومات الجنسية مناسبة وصحيحة.
- مصدر المعلومات الجنسية الوالدان.

5_2_المؤشرات الزواجية :

- الأطفال : وجود الرغبة في إنجابهم.
- الصراع حول الأنشطة: لا يوجد.
- المستوي الإقتصادي: البيت الخاص المستقبل.
- الوظيفة منتظمة ودائمة بالنسبة للزوج (الخولي ، د س،ص202).
- وظيفة الزوجة : تعمل والزوج موافق.
- المساواة بين الزوج والزوجة عدم وجود أدني أو أعلى.
- المقدرة العقلية متساوية من وجهة نظر الشريك.
- مهنة الزوج: متفرغ في خط مهني معروف.
- ملامح الشخصية القبول والخلو من الإضطرابات العصبية.
- العلاقات الجنسية في إطار الزواج فقط مع قليل من مظاهر الرفض.
- الجنس : قوة الرغبة المتساوية. (المرجع نفسه ، ص202).

6 – النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:

6-1نظرية التحليل النفسي :

لا يفوتنا هنا أن نؤكد على نظرية أساسية وهي نظرية الصورة الوالدية إحدى نظريات التحليل النفسي . والتي تذهب إلى أن الوالد أو الوالدة تلعب دورا جوهريا في عملية اختيار الشريك, كما أن طبيعة العلاقات الانفعالية الأولى للطفل هي التي تشكل شخصيته, فعن طريق الاتصال بين الطفل والمحيطين به في طفولته المبكرة يتعلم كيف يحب وكيف يكره، وكيف يتجنب وكيف يقبل، ويكون

الطفل علاقة عاطفية وثيقة مع احد الأشخاص المهمين في طفولته المبكرة وعادة ما يكون الأب بالنسبة للطفلة وتكون الأم بالنسبة للطفل الذكر, وعندما يكبر الطفل يميل إلى إعادة تلك العلاقة وإحيائها ويرغب في الشريك يعيد معه هذه العلاقة إذا كانت مشبعة، وإذا لم تكن مشبعة فإنه يرغب في أن يعيش مع الشريك الخبرات المشبعة التي كان يتمنى أن يعيشها وهو صغير وحرم منها..

فالطريقة التي عوملا بها في طفولتهما من والديهما ومدى تعرضهما للثواب أو العقاب ومدى إشباع وإحباط حاجاتهما الأساسية الأولية, كالحاجة إلى الطعام أو الشراب والإخراج، والحاجة للتقبل والانتماء والحاجة إلى الأمان النفسي, وأيضا علاقة الوالدين ببعضهما وبالآخرين جميعها عوامل مؤثرة على توافق الزوجين أو عدمه.

ودعما لتأثير الخبرات المبكرة على الفرد تشير نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية هذه الخبرات في مراحل النمو الأولى وانعكاسها على السلوك المستقبلي نحو الشريك, حيث وجد " **ترمان** " في دراسته أن أكثر العوامل الملائمة لنجاح الزواج هي سعادة الأبوين وسعادة الزوج والزوجة إبان الطفولة, وانعدام الصراع بين الطفل وأمه وأبيه, وجود نظام عائلي محكم وتوافر الرابطة القوية بين الأم والأب.

كما وجدت دراسة "**عبد المعطي ودسوقي** "**(1993)** أن الصورة الوالدية لدى الأزواج الغير متوافقين زواجيا، تأخذ مظهرا بالغ السلبية، وان صورة الأم تأخذ مظهر الإهمال في العلاقات الزوجية واللامبالاة فما يتعلق بالأبناء وان العلاقة مع الوالدين غير مشبعة وتتسم بالسلبية والتباعد والتخلص من تبعيتهما أو تسلطهما, مما يجعل الزواج مصدر للإحباط أو عدم الإشباع . كما تبين من دراسة "**عبد الرحمان ودسوقي** "أن المتوافقين زواجيا يقيمون طفولتهم على أنها سعيدة أو سعيدة جدا, مقابل غير المتوافقين زواجيا . كما تبين أن المتوافقين زواجيا كانوا يعاقبون أحيانا أو نادرا مقابل غير المتوافقين زواجيا. وكان أسلوب التربية لديهم يقوم على الحزم بلا قسوة، كما أن قوة العلاقة مع الأب كانت في صالح المتوافقين زواجيا . كذلك قوة العلاقة مع الأم كانت قوية إلى حد كبير, كذلك السعادة الزوجية للوالدين تعد سعيدة جدا بالنسبة للمتوافقين زواجيا مقابل غير المتوافقين .

كما توصلت دراسة "**البنا** " **(1976)** إلى ارتباط الجوانب الانفعالية والعاطفية والجنسية لدى الزوجة بالصورة الوالدية ودراسة "**الرفاعي** " **(1994)** إلى انه كلما كانت معاملة الأب و الأم ايجابية مع ابنتهما ساعد ذلك على استمرار زواجهما وكلما كانت معاملتهما لها سلبية دل على أن زواجهما

مهدد بالطلاق . فأسلوب التعامل بين الزوجين يكتسبه الطفل عن طريق التقليد فالبنت عندما تتزوج تقلد أمها في معاملة زوجها(سمكري, 2009 ، ص 20,21).

2-6 النظرية السلوكية :

تركز هذه النظرية على السلوك الظاهر في اللحظة الحالية دون الاهتمام بالأسباب التاريخية والخبرات الماضية, ويرى السلوكيون أن السلوك في جملته مكتسب ومتعلم من البيئة . وأن عدم التوافق الزواجي هو نمط من أنماط سلوكية من الآخرين, وعند تعديل البيئة التي نشأ فيها التعلم الخاطئ (عدم التوافق الزواجي)فإنه يمكن تعلم السلوك الصحيح (التوافق الزواجي) .(مكرلوفي ،2015 ،ص50).

3-6 نظرية الذات:

اهتمام " **كارل روجرز** " بالذات حيث يرى أن التوافق النفسي يتوافر عندما يكون متسقا مع مفهوم الذات من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد لهذا ركز كارل روجرز على جهازين هما الكائن الحي والذات وقد يعارض أحدهما الآخر، وحينئذ ينشأ سوء التوافق النفسي، فإن فكرة اتساق الفرد مع مفهوم ذاته يزيد تقديره لذاته، وبناءا على ذلك يزيد التوافق الزواجي بينه وبين الشريك الآخر.

أما إذا اضطربت العلاقة بين الفرد وذاته فإنه يكون سيء التوافق. فمفهوم الذات لدى الزوج يتأثر ببعض العوامل منها أساليب المعاملة الزوجية بينه وبين الزوج الآخر (ونوغي ،2014، ص 25).

4-6 نظرية الدور :

عند توافق توقعات الدور يحدث الانسجام والتوافق بين الزوجين وعند تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أو كلاهما قد يظهر عدم التوافق وتظهر المشكلات الزواجية . وتشير **الحنطي (1999)** أن نظرية الدور ينبثق عنها اتجاهان متباعدان أحدهما الاتجاه التفاعلي الذي يرى أن التوافق الزواجي يتحدد في درجة ما تتوقعه الزوجة من زوجها وحقيقة ما يدركه الزوج عن زوجته أما الاتجاه الآخر في نظرية الدور فهو الاتجاه السلوكي الاجتماعي الذي يتحدد من خلال السلوك الإنساني الذي يحدث في مواقف أسرية(العنزي، 2008، ص 26).

5-6 النظرية المعرفية:

يتضمن النموذج المعرفي إدراكات وتوقعات، ومعتقدات، حول ما يتعين أن تكون عليه الأمور وحول ما سيحدث . كل هذه عبارة عن ظواهر معرفية تختص بالطريقة التي تتم بها معالجة المعلومات وتكون نشطة في التقدير المعرفي في سياق العلاقات الثنائية مما تشوه خبرة الزوجين حول تفاعلهما وتؤدي بهما إلى التفاعل بطرق تضر حياتهما الزوجية بصفة عامة . يشكل الزوجان إدراكات خاصة حول الأحداث التي يمكن أن تعكس الواقع أو لا تعكسه، كأن يتعرض أحد الزوجين إلى النقد معتبرا إياه رفضا وهو يتضمن اللوم أو النية الحسنة كما يتضمن إفراطا في التعميم . ولكن من المهم التمييز بين المعتقدات العامة التي يعتقدها الأفراد ما سيحدث في زواجهم وبين التوقعات المحددة لديهم حول علاقاتهم وتتضمن التوقعات احتمالات لوقوع أحداث معينة، عادة ما تكون ذات طبيعة توافقية من حيث أنها تؤدي إلى حدوث أو توقع نتائج مرغوبة، اعتمادا على الخبرة السابقة. كذلك العلاقات الجنسية يعتبر الزوجان أن مشكلاتهم فريدة من نوعها، ولا يوجد لها مثيل لدى غيرهم، وأنهم وحدهم من يعانون من هذه الصعوبة فمعلوماتهم تعتمد على خبراتهم وعلى العادات والتقاليد الدينية والتشوهات المعرفية لديه(بلميهوب 2006 ص26).

ومما سبق ذكره رغم الاختلاف الظاهر في تفسير التوافق الزواجي. إلا أن معظم النظريات التي أبدت مساهمتها من زاويتها الخاصة بإلقاء الضوء على عامل مهم من عوامل التوافق الزواجي، نجد نظريات التحليل النفسي التي أرجعت الصعوبات الحالية في العلاقات إلى خبرات الماضي بالرجوع إلى أصولها في التفاعلات الأولى بين الوالدين / طفل العلاقة بالموضوع ، والنظريات السلوكية التي أرجعت المشكلات إلى خلل وظيفي لبنية السلوك، واعتبرتها مصدرا للتعلم المكتسب ، والنظريات المعرفية التي أرجعت الظاهر المعرفية إلى تشوه في الإدراك والتوقعات وكيفية معالجة المعلومات ، ونظريات الذات التي ركزت على مفهوم تميز الذات.

7- أبعاد التوافق الزواجي:

حدد **محمد السيد عبد الرحمان وراوية دسوقي (1988)** مجموعة من الأبعاد للتوافق الزواجي تتمثل فما يلي:

- **الخطبة والإختيار الزواجي** : وتشمل اختيار الزوج لشريك حياته وتفاهمهما ورأيهما عن الإختيار.
- **التوافق السري** : أي الانسجام والاتفاق بين الزوجين على كافة أمور الحياة السرية.

- **النضج الإنفعالي والعاطفي** : أي التجاوب الروحي والإتزان النفسي والعصبي وتبادل الحب والتسامح
- **العلاقات الإجتماعية** : أي السعادة في إقامة علاقات مع الآخرين والاتصال الإجتماعي في سهولة ويسر.
- **العلاقات الشخصية :** وتشمل العلاقات القائمة بين الزوجين في إطار الأسرة والزواج ويكون أساسها الإحترام المتبادل.
- **التوافق الجنسي** : ويتضمن السعادة الزوجية والإشباع والرضا الجنسي والعاطفي والاستقرار الزواجي

(غسيري, 2010 ،ص 51).

ومن خلال ما ذكرنا فإن أهم الأبعاد التي اشتمل عليها التوافق الزواجي تدرجت من اختيار الشريكين لبعضهما البعض واتفاقهما على الأمور السرية لتشمل النضج الانفعالي والعاطفي مرورا بالعلاقات الشخصية والاجتماعية أي الأسرة والعلاقات مع الآخرين بالإضافة إلى الإشباع الجنسي والعاطفي .

خـــــــــــــــــــــــــلاصـــــــــــــــــــــــــة

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل فإن هناك اختلاف في تناول وتحديد مفهوم التوافق الزواجي من قبل الباحثين، وذلك باختلاف الاتجاه النظري لكل واحد منهم سواء كان تحليليا, سلوكيا, معرفيا واجتماعيا إلا أن هناك اتفاق على أنه يتمثل في الاختيار المناسب للزوج والاستعداد للحياة الزوجية والحب المتبادل وتحمل المسؤوليات, والإشباع الجنسي والاستقرار الزواجي.

أي أن التوافق الزواجي يتحقق بإشباع المطالب التي يرجوها الزوجان منه ولكن قد يخفق الزواج في تحقيق إحدى مطالبه, نظرا لوجود أطفال توأم تزايد كبير في ظهور الصعوبات والمعيقات، والتي يستوجب ويتطلب من الزوجين كفاءة في القيام بأدوارهما بالإضافة إلى الانسجام في ذلك. وأن أي خلل أو تقصير من أحد الزوجين في تحمل المسؤولية تاركا الطرف الآخر يعاني وحده مما قد يؤثر على حياتهما الانفعالية والعلائقية فيؤثر على حياتهما الزوجية وعلى الأداء الوظيفي للأسرة وكذلك غياب الدعم والمساندة الاجتماعية الايجابية خاصة فيما يتعلق بالمصاريف المادية للتكفل بالأطفال التوأم.

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-عينة الدراسة

3 – الأدوات المستخدمة في الدراسة

4 –الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

5 – الدراسة الأساسية

6 – إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

7 –الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

يعد الجانب الميداني جزء مهم ضمن خطوات البحث العلمي والمتعلقة بجهود الباحث في التحقق من موضوع دراسته. وعليه ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة المعتمد ووصف لعينة الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، وكذلك وصف لأدوات الدراسة واختبار لبعض خصائصها السيكومترية، بالإضافة إلى وصف لعينة الدراسة الأساسية وخطوات إجرائها، وفي الأخير عرض للأساليب الإحصائية المستعملة حسب ما تقتضيه طبيعة الدراسة ومجرياتها.

المنهج المعتمد في الدراسة:

إن اعتماد الباحث على منهج للدراسة يعد خطوة لابد منها، وهذا من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومعالجة فرضياتها بشكل دقيق ومنهجي وملائم لطبيعة الدراسة، وعليه وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة **العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم** فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ، لأنه الأنسب لهذه الدراسة.

02- عينـــــــــــــــــــــــــة الدراسة :

يقصد بعينة الدراسة جميع الأفراد الذين يسعى الباحث أن يعمم نتائج بحثه عليهم .

تمثل العينة الأصلية في أمهات الأطفال التوأم.

2-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الممهدة للدراسة الأساسية، وهي تلك الإجراءات التي يقوم بها الباحث خلال بحثه بغرض الإلمام الموضوعي بحيثيات دراسته ومقتضياتها.

2-1 -1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- ضبط متغيرات الدراسة، والتمرن على تطبيق الأدوات ودراسة لبعض خصائصها السيكو مترية وتقنينها والتأكد من صدقها وثباتها وذلك من أجل جاهزيتها واستعمالها في الدراسة الأساسية.

- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة وإمكانية تعديلها.

- معرفة الوقت اللازم للدراسة الأساسية.

- التأكد من الطرق الإحصائية من خلال استخدامها في تحليل البيانات والتدرب عليها.

- التعرف على مجتمع الدراسة ومميزاته والتقرب منه .

- التعرف على العراقيل والصعوبات التي يمكن مواجهتها خلال تطبيق الدراسة الأساسية.

2-1-2 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

طبقت الدراسة الاستطلاعية على عينة من 30 أم لأطفال توأم لهن نفس خصائص العينة الأساسية خلال الفترة من 2024/02/04 إلى 2024/02/22 وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية وذلك بالإعتماد على طريقة كرة الثلج . والجداول الموالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية :

جدول رقم (01): يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي

المتغير	الفئة	التقييم	
		التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	الإبتدائي	1	%3.3
	المتوسط	4	%13.3
	الثانوي	12	%40
	الجامعي	13	%43.3
	المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد فئة الإبتدائي بلغ (1) والتي تمثل3.3%، أما بالنسبة إلى عدد فئة المتوسط فقد بلغ (4)والتي تمثل بنسبة 13.3 % ،أما بالنسبة إلى عدد فئة الثانوي فقد بلغ(12) والتي تمثل بنسبة 40 %، ونلاحظ من خلال الجدول أن عدد فئة المستوى الجامعي بلغ (13) والتي تمثل نسبة 43.3 % من حجم العينة الاستطلاعية، وهي أكبر نسبة.

جدول رقم (02): يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب مدة الزواج

المتغير	الفئة	التقييم	
		التكرار	النسبة
مدة الزواج	أقل من 6 سنوات	9	%30
	من 6 إلى 12 سنة	6	%20
	أكثر من12سنة	15	%50
	المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد فئة أقل من 6 سنوات بلغ (9) والتي تمثل 30 % ، أما بالنسبة إلى عدد فئة من 6 إلى 12 سنة فقد بلغ (6)والتي تمثل بنسبة 20% ، أما بالنسبة إلى عدد فئة أكثر من12سنة فقد بلغ (15)والتي تمثل بنسبة 50%من حجم العينة الاستطلاعية، وهي أكبر نسبة.

جدول رقم (03): يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب مرتبة الأطفال التوأم

المتغير	الفئة	التقييم	
		التكرار	النسبة
مرتبة التوائم	الأولى	9	%30
	الوسطى	9	%30
	الأخيرة	12	%40
	المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد فئة المرتبة الأولى بلغ (9) والتي تمثل30%، أما بالنسبة إلى عدد فئة المرتبة الوسطى فقد بلغ (9)والتي تمثل بنسبة 30%، أما بالنسبة إلى عدد فئة المرتبة الأخيرة فقد بلغ (12)والتي تمثل بنسبة 40 %من حجم العينة الاستطلاعية ، وهذه الأخيرة هي أكبر نسبة.

3- الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية :

تتمثل أداة جمع البيانات في الاستبيان الذي يعرف على أنه " أداة استقصاء منهجيـــة وهو عبـــــــارة عن مجموعـــــــة من الخطوات المنتظمة التي تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستمارات

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على استبيان **الصلابة النفسية** للباحث عماد مخيمر الذي قننه على البيئة الجزائرية الباحث بشير معمرية.

وكذلك على مقياس **التوافق الزواجي** للباحث سبينر والمقنن على البيئة الجزائرية من قبل الباحث منصور زواوي وفيما يلي عرض لأدوات الدراسة.

3-1مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر 2006:

3-1-1تعريف ووصف مقياس الصلابة النفسية:

هو أداة قياس تعطي تقديرا كميا لصلابة الفرد النفسية ، متكون من (47) بند ، تقع الإجابة عليه على ثلاث بدائل تنطبق دائما ، تنطبق أحيانا، لا تنطبق أبدا ، تتراوح الدرجة على كل بند بين ثلاثة درجات و درجة واحدة وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 47-141 درجة حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية .

3-1-2مفتاح تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس بمنح البديل تنطبق دائما الدرجة (03) و البديل تنطبق أحيانا الدرجة (02) بينما تمنح الدرجة (01) للبديل لا تنطبق تماما ، هذا بالنسبة للبنود الموجبة التي تقيس الصلابة النفسية ولكن للتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات تم وضع بعض البنود السالبة أي التي تشير إلى الجانب السلبي للصلابة فيتم تصحيحها بالاتجاه المعاكس أي منح الدرجة (03) للبديل لا تنطبق تماما و الدرجة (02) للبديل تنطبق احيانا و الدرجة (01) للبديل تنطبق دائما علما أن عدد البنود السالبة مقدر ب 15 بند أي بنسبة 31% أما عدد البنود الموجبة فقدر ب 32 بندا أي بنسبة 69% .

جدول رقم (04) : يبين طريقة التصحيح لمقياس الصلابة النفسية

البنود	أرقام البنود	طريقة التصحيح
البنود الموجبة	1-2-3-4-5-6-8-9-10-12-13-14-15-17-18-19-20-22-24-26-27-29-30-31-33-34-35-40-41-43-44-45	1-2-3
البنود السالبة	7-11-16-21-23-25-28-32-35-36-37-38-47-42-46	3-2-1

3-1-3 -**أبعاد مقياس الصلابة النفسية:**

يتكون مقياس الصلابة النفسية من ثلاث أبعاد هي :

1-**بعد الالتزام** : وهو من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه و قيمه والآخرين و هو يشمل ستة عشرة بندا (16) ، تشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد أكثر التزاما اتجاه نفسه وقيمه و أهدافه و الآخرين .

2-**بعد التحكم :** يشير إلى اعتقاد الفرد انه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ، و يتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ، وهذا البعد يشمل 15 بندا .

3-**بعد التحدي :** هو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغير على جانب من جوانب حياته هو أمر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له مما يساعد على المبادأة ، واستكشاف البيئة ، و معرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية و هو يشمل 16 بندا.

جدول رقم (05) : يبين توزيع البنود على أبعاد الصلابة النفسية

الأبعاد	البنود
الالتزام	1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-34-37-40-43-46
التحكم	2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32-35-38-41-44
التحدي	3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33-36-39-42-45-47

3-1-4مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية :

- ✓ إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 47-78 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية منخفض .
- ✓ إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 79-109 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية متوسط .
- ✓ إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 110-141 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية مرتفع .

3-1-5 مستويات بعدي الالتزام و التحدي:

- ✓ إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 16-26 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص منخفض .
- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 27-37 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص متوسط .
- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 38-48 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص مرتفع .

3-1-6 مستوى بعد التحكم:

- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 15-24 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص منخفض .

✓ إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 25-35 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص متوسط .

✓ إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 36-45 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص مرتفع .

3-1-7الكفاءة السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية لصاحبه:

قام معد مقياس الصلابة النفسية بحساب ثباته و صدقه على عينة من طلاب الجامعة من كلية الزقازيق للآداب ، و التي بلغ عددها 80 مشاركا بواقع 45 انثى و 35 ذكر ممن تتراوح اعمارهم بين 19و 42 بمتوسط عمري قدره 20.87 وانحراف معياري قدره 1.03 .

1-ثبات مقياس الصلابة النفسية:

استخدم معد المقياس للتأكد من ثبات المقياس طريقتي الاتساق الداخلي و الفا كرونباخ .

***- طريقة الاتساق الداخلي :**و تتم بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة و مجموع درجات البعد

الذي تنتمي إليه ، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان و قد تراوحت مستويات الدلالة بين 0.01 و 0.05 على التوالي ، وجميعها دال و مقبول إحصائيا .

***- طريقة معامل الفا – كرونباخ:** استخدم الباحث معامل ألفا كرنباخ لحساب ثبات الاستبيان ، وقد بلغ معامل ثبات الاستبيان 0.75 وهي بذلك تشير الى تجانس مفردات الاستبيان و ثباته الداخلي.

2- صدق مقياس الصلابة النفسية:

استند الباحث على نوعين من أنواع الصدق وهما : الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والصدق التلازمي.

-الصدق الظاهري:

تم عرض عبارات الاستبيان على ثلاثة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس و ترتب على صدق المحكمين أن تم تعديل صياغة بعض عبارات الاستبيان في ضوء ما رآه المحكمين و اتفقوا عليه.

-الصدق التلازمي:

تم حساب الصدق التلازمي للاستبيان مع مقياس قوة الأنا من إعداد محمد شحاتة ربيع 1978 وكان معامل الارتباط بينهما 0.75 وهو دال عند 0.01 .

كما تم حساب الصدق التلازمي للاستبيان مع مقياس بيك للاكتئاب (إعداد غريب عبد الفتاح)بمعامل ارتباط (-0.63) (الدامر،96، 2014) .

3-1-8الكفاءة السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية في البيئة الجزائرية:

قام الباحث معمرية بشير بتقنين المقياس على البيئة الجزائرية و ذلك بتطبيقه على عينة مكونة من392مشاركا بعدد بنود مقدر ب 48 بند بعد أن أضاف البند رقم 48(أشعر أني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث)، البنود موزعة على الأبعاد الثلاثة و ببدائل إجابة رباعية (لا ، قليلا متوسط ، كثيرا) تتراوح أوزانها بين 0-3 درجات مع حرصه على أن تكون كل فقرات المقياس موجبة.

قام الباحث بحساب صدقه التمييزي و الاتفاق و التعارضي و الاتساق بين الأبعاد و الدرجة الكلية بينما قدر ثباته عن طريق إعادة تطبيق الاختبار (0.61) بواسطة معامل الفا كرونباخ(0.83) .

ومنه وحسب هذه الدراسة فان المقياس صالح في مجال البحث النفسي و كذا التشخيص العيادي (شويطر،الزقاي،ص 54، 2015).

و أيضا في السياق أخضعت الباحثتان شويطر و الزقاي المقياس المقنن لقراءة جديدة ، أين أخذت دراستهما مسارين ؛ مسار سيكومتري و مسار وصفي .

- **المسار السيكومتري** : تم تقدير بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية من صدق

و ثبات بالارتكاز على التحليل العاملي التوكيدي و باستخدام برنامج الأموس 20 (AMOS20) تم التأكد من ثلاثية البنية العاملية للمقياس (الالتزام ، التحكم ، التحدي) كما قدر الثبات بواسطة ألفا كرونباخ والثبات المركب الذي يتناسب مع دراسة النماذج العاملية ، وكذا معامل اوميغا الموزونة.

- **المسار أو المنحى الوصفي :** تم قياس مستوى الصلابة النفسية لعينة البحث مكونة من 200

أم عاملة وتوصلت الدراسة إلى أن المقياس يتكون فعلا من بنية عاملية ثلاثية طبقا لتحقق اغلب مؤشرات

المطابة الهامة كما تتميز أبعاده بثبات جيد (شويطر ، الزقاي ،47 ،2015).

من خلال كل ما سبق عمدنا إلى تطبيق المقياس الأصلي في دراستنا الميدانية لسببين:

* – التشابه في البيئتين الجزائرية و المصرية (عربية).

* – لم نتمكن من الحصول على الدراسة الأصلية لمقنن المقياس في البيئة الجزائرية ... و بل عملنا بالدراسة من خلال دراسات أخرى.

3-2مقياس التوافق الزواجي:

3-2-1 –تعريف مقياس التوافق الزواجي لسبينر:

هو أحد أهم المقاييس المعتمدة في ميدان قياس جودة العلاقة الزوجية ، باعتباره متعدد الأبعاد كما أنه يعتبر من أوسع المقاييس استعمالا ، سواء في مجال البحث أو في الميدان العيادي و العلاج الزواجي والأسري. و قد تمت ترجمة هذا المقياس إلى لغات متعددة، و استخدم ضمن دراسات عديدة في مجتمعات مختلفة و في إطار ثقافات متنوعة.

يتميز المقياس بقلة عدد بنوده نسبيا و قصر الوقت اللازم لتمريره و تصحيحه، و قد تم تقنينه على البيئة الجزائرية و التأكد من خصائصه السيكومترية على عينات من الأزواج و الزوجات في البيئة الجزائرية من قبل الباحث منصور زواوي و على مدى فترتين دراسيتين متباعدتين(زواوي ، 204 ،2017).

وضع مقياس التوافق الزواجي سنة 1976 من قبل الباحث سبينر و كان الهدف منه هو قياس جودة العلاقة الزوجية (أو العلاقة الثنائية خارج إطار العلاقة الزوجية)،وحسب واضع المقياس فإن التوافق الزواجي هو صيرورة ومحصلة تفاعل عوامل أربعة وهي:

- درجة مرتفعة من الاتفاق بين الزوجين .
- درجة منخفضة من الشجار والخصام و التفاعل السلبي.
- درجة مرتفعة من الأعمال المشتركة .
- عدد قليل من المشكلات ذات العلاقة بالجانب العاطفي و الجنسي .

3-2-2 وصف المقياس:

يتكون المقياس من32 عبارة تتوزع على أربعة مقاييس فرعية هي :

جدول رقم (06): يبين توزع البنود على المقاييس الفرعية للتوافق الزواجي

المقياس الفرعي	عدد البنود	البنود
الاتفاق الزواجي	13بند	15-14-13-12-11-10-9-8-7-5-3-2-1
الرضا الزواجي	10 بنود	32-31-23-22-21-20-19-18-17-16
التماسك الزواجي	05 بنود	28-27-26-25-24
التعبير العاطفي	04 بنود	30-29-06-04

وضعت له بدائل إجابة موزعة كالآتي :

جدول رقم (07) : يبين توزع البدائل على بنود مقياس التوافق الزواجي

رقم البند	بدائل الاجابة						
من 1 إلى15	نتفق دائما	نتفق غالبا	نتفق احيانا	لا نتفق احيانا	لا نتفق	لا نتفق دائما	

من 6 الى22	في كل وقت	معظم الاوقات	في اكثر الاحيان	من حين الي اخر	نادرا	ابدا	
23	يوميا	غالب الايام	في أكثر الأيام	أحيانا	نادرا		
24	في جميعها	في معظمها	في بعضها	في قليل منها	لا نشرك		
من 25 الي 28	أبدا	أقل من مرةفي الشهر	مرة أو مرتين في الشهر	من مرة أو مرتين في الأسبوع	مرة في اليوم	أكثر من ذلك	
29 و 30	نعم	لا					
31	أقصى درجات التعاسة	تعيس تماما	تعيس قليلا	سعيد	سعيد جدا	سعيد تماما	سعيد بشكل ممتاز
32	أريد بشدة أن تنجح علاقتي الزوجية و أنا على استعداد للتضحية بكل شيء من أجل ذلك						
	أريد أن تنجح علاقتي الزوجية ، و أنا على استعداد لبذل كل شيء من أجل ذلك						
	أريد أن تنجح علاقتي الزوجية و أنا على استعداد للمساهمة بنصيب من أجل ذلك						
	سأكون سعيد إن نجحت علاقتي الزوجية ، لكن لا استطيع أن أبذل أكثر مما قدمت من أجل ذلك						
	سأكون سعيد إن نجحت علاقتي الزوجية ، لكن أرفض أن أبذل أكثر مما قدمت من أجل ذلك						
	لن تنجح علاقتي الزوجية ، و لا يوجد ما يمكن فعله من أجل تدارك ذلك						

(زواوي،2017)

3-2-3 شروط تطبيق و تعليمات الاختبار:

يتطلب مقياس التوافق الزواجي توفر بعض الشروط التي تسهل عملية التركيز مثل الإنارة المناسبة الهدوء، القدرة على القراءة وفهم المحتويات، و يحتاج بين 10 إلى 15 دقيقة لإتمام الإجابة على بنوده.

لا يوجد تعليمات خاصة بالمختصين الذين يتولون عملية تمرير المقياس و تطبيقه .

بالنسبة للمفحوص أو المشارك يبين له أن هذا المقياس يتعلق بنظرته الخاصة لحياته الزوجية بمعنى أنه يتعلق بتقديره الذاتي لمواقفه و مشاعره و تصرفاته الشخصية ويضاف إلى ذلك أن لا يهتم بإجابات شريك حياته و بما ستكون عليه إجاباته وذلك في حالات اشتراك الزوجين في جلسة التطبيق وتتم إجراءات الدراسة الميدانية توصية المفحوص باختيار بديل واحد من الإجابات و أن يؤشر عليه بوضع علامة في المكان المناسب، ويطلب منه في الأخير التأكد من الإجابة على جميع الأسئلة (زواوي،2017، ص204).

3-2-4 مفتاح تصحيح مقياس التوافق الزواجي:

وضع لإجابة كل بند مجموعة من البدائل التي رتبت بحيث تكون تصاعدية في بعض البنود وتنازلية في البعض الآخر وفقا للمفتاح الموالي:

جدول رقم (08) : يوضح مفتاح التصحيح المقياس التوافق الزواجي

من 01 إلى 15-18-19-32	5	4	3	2	1	0	
16-17-20-21-22-25-26-27-28	0	1	2	3	4	5	
23-24	4	3	2	1	0		
29-30	0	1					
31	0	1	2	3	4	5	6

(زواوي،2017)

3-2-5تفسير درجات المقياس:

تتراوح درجات المقياس بين صفر 0 و 151 درجة حيث تدل الدرجة العالية على توافق زواجي جيد ،و يمكن تفسير درجات الأفراد على مقياس التوافق الزواجي في ضوء مؤشر التعاسة الزوجية الذي قدرته الدراسات العيادية والإرشادية بالمدى الذي يتراوح بين الدرجتين 92-107 و اعتبار ما كان تحت هذه العتبة دلالة على معاناة الفرد المفحوص أو المشارك من تعاسة في حياته الزوجية.

و يمكن أيضا الاستفادة من المقياس للمقارنة بين التوافق الزواجي بين الزوج و الزوجة في نفس العلاقة الزوجية . (زواوي ، 2017).

3-2-6 -الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي:

3-2-6-1الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي في صورته الاصلية:

صدق المقياس:

قام سبينر بالتأكد من صدق المقياس بعدة طرق من بينها ، **صدق المحتوى:** أين عرض بنود المقياس على ثلاثة خبراء و**الصدق المحكي :** أين تم تمرير المقياس على عينة متكونة من 218 متزوجا و 94 مطلقا و استخرج اختبارات الفروق بين عينة المتزوجين و المطلقين حيث كان متوسط المتزوجين 114 و متوسط المطلقين 70.7 .

كما تأكد من صدق مقياسه بحساب الصدق الاتفاقي : حيث استخرج الارتباط بين مقياسه و مقياس لوك ولاس (1959)، و توصل إلى معامل ارتباط لدى عينة المتزوجين قدره 0.86 ولدى المطلقين 0.88 وهو معامل موجب و دال إحصائيا (زواوي، 2017، ص 205)

ثبات المقياس :

قدم سبينر مجموعة من النتائج المتعلقة بثبات المقياس و التي يمكن اجمالها في الجدول التالي:

جدول رقم (09) : يبين نتائج ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الزواجي الأصلي

المقياس	ألفا –كرونباخ
الاتفاق الزواجي	0.90
الرضا الزواجي	0.94
التماسك الزواجي	0.86
التعبير العاطفي	0.73
التوافق الزواجي	0.96

وهي نتائج تدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات في بيئته الأصلية(زواوي،2017،ص206).

في سنة 2006 قام "جراهم" بتتبع 91 دراسة منشورة اعتمدت على 128 مجموعة (عينة) قدر أفرادها بـــ 25035 و بعد تحليل النتائج المتعلقة بالكفاءة السيكومترية خلص إلى تمتع المقياس و كل من بعد الاتفاق الزواجي و التماسك الزواجي و الرضا الزواجي بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي و ان كانت اقل من الدراسة التي عرضها سبينر في دراسته الأصلية و أن هذه النتائج تتباين باختلاف مواصفات العينات مثل الجنس و الحالة الزوجية أو العرق أما بالنسبة لبعد التعبير العاطفي فقد كانت نتائجه ضعيفة باستخدام معامل ألفا كرونباخ و لوحظ أيضا تأثرها بخصائص العينة (زواوي ، 2017، ص206).

3-2-6-2 -الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي في البيئة الجزائرية:

تم تقنين مقياس التوافق الزواجي لسبينر و حساب كفاءته السيكومترية في البيئة الجزائرية من قبل الباحث منصور زواوي في دراستين الفاصل بينهما 10 سنوات أين تمت الدراسة الأولى سنة 2005 بينما تمت الدراسة الثانية سنة 2015.

***- الدراسة الأولى:**

تمت هذه الدراسة سنة 2005 وهدفت إلى إعداد صورة جزائرية للمقياس و حساب خصائصه السيكومترية، فاعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 132 مشاركا ضمن ثلاث مجموعات من الأزواج والزوجات تم اختيارهم بطريقة قصدية (زواوي ،2017، ص207).

من الناحية الإجرائية تمت ترجمة بنود المقياس من الانجليزية إلى العربية الفصحة السهلة ووضع تعليمات مختصرة و بدائل للإجابة تبعا للصورة الأصلية ، و لم يتم إدخال أي تعديل بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها فقد تمت المحافظة عليها وعلى ترتيبها ومحتواها اثر ذلك ثم تطبيق المقياس في جلسات فردية غالبا ، وفي مجموعات صغيرة من نفس الجنس أحيانا ، حيث تم عرض تعليمة المقياس على المشارك و تحفيزه لتقديم إجابات دقيقة وصادقة .

نتائج الدراسة الأولى:

1-صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس في البيئة الجزائرية بطريقتين وهما : طريقة المطابقة بين المقياس الأصلي و الصورة العربية و أيضا بطريقة الصدق الاتفاقي.

***-المطابقة بين المقياس الأصلي و الصورة الجزائرية**

تمت العملية على عينة مكونة من 18 أستاذا للغة الإنجليزية و متحكم في اللغة العربية (10 أزواج و 08 زوجات)، و تم استخراج معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيق وفقا لما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10) : يبين معامل الارتباط بين الصورة الاصلية والجزائرية لمقياس التوافق الزواجي

الصورة الجزائرية	الصورة الاصلية				
	التوافق الزواجي	الاتفاق الزواجي	التعبير العاطفي	الرضا الزواجي	التماسك الزواجي
التوافق الزواجي	0.91				
الاتفاق الزواجي	0.84	0.88			
التعبير العاطفي	0.73	0.70	0.86		
الرضا الزواجي	0.79	0.72	0.65	0.88	
التماسك الزواجي	0.72	0.88	0.76	0.71	0.90

جميع هذه الارتباطات دالة احصائيا ، ما يؤكد على وجود تطابق مقبول بين الصورتين الأصلية والمعربة لهذا المقياس (زواوي ، 2017،ص207)

***-الصدق الاتفاقي:**

تم التأكد من صدق المقياس بطريقة الصدق الإتفاقي حيث تم حساب مدى اتفاق نتائج المجموعة الثالثة المكونة من 47 مشاركا (26 زوج و 21 زوجة)المتحصل عليها في مقياس التوافق الزواجي محل الدراسة و مقياس التوافق الزواجي للوك ولاس إعداد عبد الرحمن سنة 1999 الذي يعد على رأس قائمة مقاييس العلاقة الزوجية شهرة وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الارتباط بين المقياسين 0.73 و تراوحت درجة ارتباط المقاييس الفرعية مع مقياس لوك ولاس بين 0.19 و 0.77 وهي على العموم تؤيد صدق هذا المقياس.

2-ثبات المقياس:

بالنسبة للثبات ، تم تمرير المقياس على عينة متكونة من 67 مشاركا (45 زوج و 32 زوجة) واستخراج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت درجته 0.89 و بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار 0.94 و 0.97 بعد التعديل وهي نتائج تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

وقد خلصت نتائج الدراسة الأولى إلى تمتع النسخة المعربة بمؤشرات تؤكد الكفاءة السيكومترية لهذه

الأداة في البيئة الجزائرية (زواوي،2017، ص209) .

***- الدراسة الثانية:**

أجريت الدراسة الثانية سنة 2015 وهدفت إلى توفير مزيد من دلالات صدق و ثبات هذه الاداة واعتمدت على عينة مكونة من 75 مشاركا ضمن مجموعتين من الازواج و الزوجات تم اختيارهم بطريقة قصدية.

تم إتباع نفس طريقة التطبيق في الدراسة الأولى من حيث الاعتماد على التطبيق في جلسات فردية غالبا أو ضمن مجموعات صغيرة من نفس الجنس في بعض الأحيان مع التأكد على عرض تعليمة المقياس على المشارك و تحفيزه لتقديم إجابات دقيقة و صادقة.

نتائج الدراسة الثانية:

1-صدق المقياس:

تم الإعتماد على نوعين من الصدق:

***-الصدق الاتفاقي :**

عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد مجموعة مكونة من 30 مشاركا (16زوج و 14 زوجة)على المقياس و بين درجاتهم على مقياس السعادة الزوجية ،فكانت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة احصائيا على الاقل عند مستوى الدلالة 0.05 و هو ما يوفر شرط الصدق بالنسبة للمقياس.

***- الصدق التمييزي:**

أجرى الباحث منصور زواوي مقارنة طرفية بين مرتفعي و منخفضي الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي و أبعاده الفرعية بالاعتماد على المجموعة الأولى من العينة المكونة من 45 مشاركا (20زوج و25 زوجة) و ذلك بحساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى 27% من العينة و درجات أدنى 27% من أفراد العينة وتوصل إلى أن جميع الفروق بين المجموعة العليا والدنيا ذات دلالة معنوية و لصالح المجموعة العليا ما يبرز تمتع الدرجة الكلية للمقياس و مقاييسه الفرعية بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي (زواوي،2017، ص207).

2-ثبات المقياس:

قام الباحث زواوي باستخراج مؤشرات ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية والتطبيق واعادة التطبيق بالاعتماد على عينة مكونة من 30 فردا (16 زوج و 14 زوجة) فتوصل إلى أن:

- معامل الفاكرونباخ قد تراوح بين 0.66 و 0.72 .

درجة الارتباط بين جزئي المقياس تراوحت بين 0.54 و 0.75 و بعد التصحيح ارتفع ليتراوح بين0.70و 0.73 وهي مؤشرات تدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

***-التطبيق و إعادة التطبيق:**

في نفس السياق تم تطبيق الاختبار على عينة من 30 فرد (16 زوج و 14 زوجة) ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد شهر و كانت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى 0.05 على اقل تقدير ، و هذه النتائج تطمئن الى توفر شرط الثبات بالنسبة إلى المقياس(زواوي،2017 ص212).

4 – الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تم قياس بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والمتمثلة في:

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

يعدالصدق والثبات من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة الصلاحية لقياس الظاهرة موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لطرق حساب صدق وثبات الأداة المستخدمة في بحثنا الحالي:

4-1- الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية :

4-1-1 الصدق:و يقصد بصدق الإستبان أن تقيس أسئلة الإستبان ما وضعت لقياسه ،و لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على طريقة:

أ/ ـــــ صدق المقارنة الطرفية:تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرته على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة لدى العينة الاستطلاعية .

تم ترتيب الدرجات من العليا إلى الدنيا،وأخذ نسبة (33% العليا) ونسبة (33 % دنيا),وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا ،ثم حساب نسبة (ت) وتطبيق اختبار "ت" لعينتين متساويتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية (ن =30):

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الفئة العليا	9	119.66	4.06	7.32	16	0.00	0.01 دالة إحصائيا
الفئة الدنيا	9	94.66	9.39				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ(119.66) بانحراف معياري قدره(4.06) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا(94.66) بانحراف معياري قدره(9.39) و"ت" المحسوبة لتي بلغت(32.7) وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب(16) وقيمة sigبلغت(0.00) ولوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

و بذلك يعتبر الاستبيان يتمتع بقدر عالي من الصدق ويمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

4-1-2الثبات :

حيث تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بواسطة "ألفا كرونباخ"، وهو يعتمد على ارتباط البنود مع بغضها البعض داخل الاختبار وكلما كانت البنود متجانسة كان التناسق عالي فيما بينها ونتائج ثبات ألفا كرونباخ موضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم (12): يوضح بقيمة معامل Cronbach's Alphaللمقياس

المتغير	عدد الفقرات	معامل ألفاكرونباخ Cronbach's Alpha
الصلابة النفسية	**47**	**0.85**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الثبات تقدر0.85 وهي أكثر من 0.70 فالبنود تعتبر ثابته وعليه تم اعتماد المقياس.

4-1-3الثبات :حيث تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بواسطة التجزئة النصفية، و هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (13): لقياس ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية ومعامل الارتباط

المتغير	معامل الارتباط (قبل التعديل)	معامل الارتباط (بعد التعديل)	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	**0.78**	**0.87**	**دالة عند 0.01**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة معامل الارتباط قبل التعديل بمعامل الارتباط **برسون** قدرت بـــــ (0.78) و نسبة معامل الارتباط بعد التعديل بمعامل **سبيرمان براون** قدرت ب (0.87) وهي دالةعند0.01 وعليه يمكن القول بأن الاستبيان يتمتع بالثبات .

4-2- الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي :

4-2-1 الصدق: و يقصد بصدق الإستبيان أن تقيس أسئلة الإستبيان ما وضعت لقياسه، و لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على طريقة:

أ/ ـــــ صدق المقارنة الطرفية: تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرته على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة لدى العينة الاستطلاعية.

تم ترتيب الدرجات من العليا إلى الدنيا، وأخذ نسبة (33% العليا) ونسبة (33 % دنيا)، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا ، ثم حساب نسبة (ت) وتطبيق اختبار "ت" لعينتين متساويتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (14): يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الزواجي لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية (ن =30):

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"المحسوبة	درجة الحرية	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الفئة العليا	9	129.66	7.053	8.78	16	0.00	0.01
الفئة الدنيا	9	74.55	17.450				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ(129.66) بانحراف معياري قدره(7.053)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا(74.55) بانحراف معياري قدره (17.450) ، و"ت" المحسوبة التي بلغت(8.78) وبحساب درجة الحرية التي قدرت

ب(16) وقيمة sigبلغت(0.00) ولوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

و بذلك يعتبر الاستبيان يتمتع بقدر عالي من الصدق ويمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

4-2-1الثبات:

حيث تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بواسطة "ألفا كرونباخ"، وهو يعتمد على ارتباط البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكلما كانت البنود متجانسة كان التناسق عالي فيما بينها ونتائج ثبات ألفا كرونباخ موضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم (15): يوضح قيمة معامل Cronbach's Alphaلمقياس التوافق الزواجي

المتغير	عدد الفقرات	معامل ألفاكرونباخ Cronbach's Alpha
التوافق الزواجي	32	0.92

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الثبات تقدر 0.92 وهي أكثر من 0.70فالبنود تعتبر ثابته. وعليه تم اعتماد المقياس .

4-2-3 الثبات:حيث تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بواسطة التجزئة النصفية، هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (16) لقياس ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية ومعامل الارتباط

المتغير	معامل الارتباط (قبل التعديل)	معامل الارتباط (بعد التعديل)	مستوى الدلالة
التوافق الزواجي	0.57	0.73	دالة عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة معامل الارتباط قبل التعديل بمعامل الارتباط **برسون** قدرت ب0.57 ونسبة معامل الارتباط بعد التعديل بمعامل **سبيرمان براون** قدرت ب0.73 وهي دالةعند0.01 وعليه يمكن القول بأن الاستبيان يتمتع بالثبات .

5 . الدراسة الأساسية:

لقد سمح التأكد منا لخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأداة، ضمن إجراءات الدراسة الاستطلاعية،من متابعة الدراسة الأساسية، وتطبيق الأداة على مجتمع الدراسة ، وذلك وفق خطوات ومراحل منهجية تطبيقية.

5-. وصف عينة الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة أمهات الأطفال التوأم. خلال الفترة من 2024/02/25 إلى 2024/04/07 والبالغ عددهن(68)أم لأطفال التوأم حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية اعتمادا على طريقة كرة الثلج (الشبكة) حيث تدلنا كل أم لتوأم على أم لتوأم أخرى تعرفها ، حيث لمسنا تحفظ بعض من الأمهات حول إمكانية الإجابة على بعض البنود المتعلقة باستبيان التوافق الزواجي ، تم استبعاد 08 استمارات نظرا لعدم الإجابة على أكثر من 20% من بنود كل استبيان ، أو الإجابة بإجابتين على نفس البند... لتصبح العينة الأساسية تتكون من 60 أم لتوأم.

والجداول الموالية توضح توزيع خصائص عينة الدراسة الأساسية.

جدول رقم (17): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي

المتغير	الفئة	التقييم	
		التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	الإبتدائي	1	%1.7
	المتوسط	9	%15
	الثانوي	24	%40
	الجامعي	26	%43

	المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد فئة الإبتدائي بلغ (1) والتي تمثل1.7% ، أما بالنسبة إلى عدد فئة المتوسط فقد بلغ (9) والتي تمثل نسبة 15% ، أما بالنسبة إلى عدد فئة الثانوي فقد بلغ (24) والتي تمثل بنسبة 40 % ، وقد لوحظ من خلال الجدول أن عدد فئة الجامعي بلغ (26) والتي تمثل 43 % من حجم العينة الأساسية .

جدول رقم (18) :يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب مدة الزواج

المتغير	الفئة	التقييم	
		التكرار	النسبة
مدة الزواج	أقل من 6 سنوات	17	%28.3
	من 6 إلى 12 سنة	18	%30
	أكثر من12سنة	25	%41.7
	المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد فئة أقل من 6 سنوات بلغ (17) والتي تمثل 28.3 %، أما بالنسبة إلى عدد فئة من 6 إلى 12 سنة فقد بلغ (18) والتي تمثل بنسبة 30% أما بالنسبة إلى عدد فئة أكثر من 12 سنة فقد بلغ (25) والتي تمثل بنسبة 41.7 %من حجم العينة الأساسية.

جدول رقم (19): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب مرتبة التوأم

المتغير	الفئة	التقييم	
		التكرار	النسبة
مرتبة التوائم	الأولى	19	%31.7
	الوسطى	15	%25
	الأخيرة	26	%43.3
	المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد فئة الأولى بلغ (19) والتي تمثل31.7% ، أما بالنسبة إلى عدد فئة المرتبة الوسطى فقد بلغ (15) والتي تمثل نسبة 25% ، أما بالنسبة إلى عدد فئة المرتبة الأخيرة فقد بلغ (26) والتي تمثل بنسبة 43.3% من حجم العينة الأساسية.

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة أمهات الأطفال التوأم. خلال الفترة من 2024/02/25إلى 2024/04/07 والبالغ عددهن(68) أم لأطفال التوأم حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية ،اعتمادا على طريقة كرة الثلج (الشبكة) حيث تدلنا كل أم لتوأم على أم لتوأم أخرى تعرفها ، حيث نشرح التعليمة للأم، وبنود المقياس غير المفهومة ، خاصة للأمهات اللاتي لم يكملن دراستهن .

وبعد تقديم الاستبيان للمفحوص نقوم بشرح بسيط للأسئلة والبنود، وكذا سبب هذا الإجراء (لغرض البحث العلمي) ، وكانت تعليمة الاستبيان كالتالي:

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف و الضغوط في الحياة .اقرأ كل عبارة و أجب بوضع علامة في الخانة المناسبة.أجب عن كل العبارات.

اعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأعلم أيضا أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض علمي.

ونعلمهن التأكد من قراءة كل العبارات لإستبيان الصلابة النفسية ،واستبيان التوافق الزواجي ،والتأكد من أنك أجبت على كل البنود .

حيث لمسنا تحفظ بعض الأمهات حول إمكانية الإجابة على بعض البنود المتعلقة باستبيان التوافق الزواجي ، تم استبعاد 08 استمارات نظرا لعدم الإجابة على أكثر من 20% من بنود كل استبيان أو الإجابة بإجابتين على نفس البند... لتصبح العينة الأساسية تتكون من 60 أم لتوأم.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل ومعالجة البيانات التي تم تجميعها من خلال تطبيق الدراسة الأساسية، فقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية . وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي استخدمناها في هذه الدراسة:

*معامل الارتباط بيرسون لمعرفة والكشف عن نوع وشدة العلاقة بين المتغيرين .

* معامل " ألفا كرونباخ " للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في الدراسة .

*المتوسط الحسابي.

*الانحراف المعياري.

* اختبار الفروق "ت" لدراسة الفروق .

*معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية.

*التكرار والنسب المئوية (لوصف العينة).

* تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق بين المجموعات. ANOVA

ولقد تمت المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية نسخة SPSS(20)

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض لإجراءات الدراسة الاستطلاعية والأساسية، بداءً بالمنهج المعتمد في هذه الدراسة لملاءمته لطبيعة وموضوع الدراسة الحالية، ثم عينة الدراسة الاستطلاعية، وكذلك التطرق إلى أدوات الدراسة من خلال اختبار بعض الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق من أجل الاطمئنان للنتائج المتحصل عليها في الدراسة الأساسية، هذه الأخيرة التي تم وصف لعينتها وإجراءاتها، وقد خلص الفصل إلى عرض الأساليب الإحصائية التي تم بها تحليل بياناتها سواء المتعلقة

بمعالجة الخصائص السيكومترية أو المتعلقة بفرضيات الدراسة والتي سيتم عرض وتحليل نتائجها بالتفصيل في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1- عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة

2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4-عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

5-عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

6-عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

7- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة

8- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات التي تم طرحها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج بعد المعالجة الإحصائية للبيانات على عينة قوامها (60) أم فقد اهتمت الدراسة الحالية بمحاولة معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم وكذا محاولة معرفة دلالة الفروق في درجات باختلاف (المستوى التعليمي. مدة الزواج. مرتبة الأطفال التوأم).

1 ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تشير الفرضية الأولى إلى : توقع وجود علاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم.

وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط برسون و النتائج متحصل عليها في الجدول التالي:

جدول رقم(20) : يمثل نتائج معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق

متغيرات الدراسة	العينة عدد افراد	معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية والتوافق الزواجي	60	0.67**	0.00	دالة إحصائيا 0.01

الزواجي

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد أفراد العينة بلغ (60) و قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم بلغت (0.67**) وهي علاقة قوية وقيمة sig قدرت بـــــ (0.00) وعليه هي **دالة إحصائيا** عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على وجود علاقة قوية ومنه **تقبل فرضية الدراسة الأولى** التي تنص على وجود علاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم .

2ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الإتفاق الزواجي .

وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون ، والنتائج المتحصل عليها في الجدول التالي :

جدول رقم (21) : يمثل نتائج معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية و بعد الإتفاق الزواجي .

متغيرات الدراسة	العينة عدد افراد	معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية و بعد الإتفاق الزواجي .	**60**	**0.73****	**0.00**	**دالة إحصائيا 0.01**

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة بلغ (60) وقيمة معامل الارتباط برسون قدربـــــــ (0.73**) وقيمة sig قدرة بـــــــــــ (0.00)، وعليه هي **دالة إحصائيا** عند مستوى دلالة(0.01)

وهذا يدل على وجود العلاقة ومنه **تقبل فرضية الدراسة الثانية** التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الإتفاق الزواجي .

3ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الرضى الزواجي .

وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون ، والنتائج المتحصل عليها في الجدول التالي :

جدول رقم (22) : يمثل نتائج معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية و بعد الرضى الزواجي

متغيرات الدراسة	العينة عدد افراد	معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية و بعد الرضى الزواجي	**60**	**0.52****	**0.00**	**دالة إحصائيا 0.01**

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة بلغ (60) وقيمة معامل الارتباط برسون قدر بـــــ (0.52**) وقيمة sig قدرت بـــــــ (0.00) وعليه هي **دالة إحصائيا** عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على وجود علاقة ومنه **تقبل فرضية الدراسة الثالثة** التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الرضى الزواجي .

4ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التماسك الزواجي .

وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون ، والنتائج المتحصل عليها في الجدول التالي :

جدول رقم (23):يمثل نتائج معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية و بعد التماسك الزواجي

متغيرات الدراسة	العينة عدد افراد	معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية و بعد التماسك الزواجي	60	0.44**	0.00	دالة إحصائيا 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة بلغ (60) وقيمة معامل الارتباط برسون قدر بـــــ (0.44**) وقيمة sig قدرت بـــــ(0.00) وعليه هي دالة عند مستوى دلالة(0.01) وهذا يدل على وجود علاقة ومنه نقبل الفرضية التي تنص على وجودعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التماسك الزواجي .

5ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

- تنص الفرضية الجزئية الرابعة على: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي.

وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون ، والنتائج المتحصل عليها في الجدول التالي :

جدول (24): يمثل نتائج معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي

متغيرات الدراسة	العينة عدد افراد	معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي	**60**	**0.44****	**0.00**	**دالة إحصائيا 0.01**

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة بلغ (60) و قيمة معامل الارتباط برسون قدر بـــــ(0.44**) وقيمة sig قدرت بـــــــ (0.00) وعليه هي دالة عند مستوى دلالة(0.01)وهذا يدل على وجود علاقة ومنه نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي .

6 ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على ما يلي: توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم باختلاف المستوى التعليمي(ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار(ANOVA) لتحليل التباين تم عرضها في الجدول الآتي:

جدول (25): يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	م.د
المستوى التعليمي	بين المجموعات	337.58	3	112.52	0.79	0.50	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	7953.40	56	142.02			
	الإجمالي	8290.98	59	/			

من خلال الجدول يتضح أن مجموع المربعات بين المجموعات قدر بـــ(337.58) ، ومتوسط المربعات قدربـــ(112.52)عند درجة الحرية (3) ،أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـــ(7953.40) وقدر متوسط المربعات بـــــ(02.142) عند درجة الحرية (56)وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو(8290.98) ودرجة الحرية (59) وعليه قدرت قيمة (F) بـــ(0.79) وقيمة sig قدرت بـــــــ 0.50 قيمة غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم تحقق الفرضية، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب المستوى التعليمي.

7 ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

تنص الفرضية الجزئية السادسة على ما يلي :توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مدة الزواج (أقل من 6 سنوات، من6 سنوات إلى12سنة ،أكثر من 12).

ولتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار(ANOVA) لتحليل التباين تم عرضها في الجدول التالي:

جدول (26): يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sin	م.د
مدة الزواج	بين المجموعات	1189.03	2	594.51	4.77	0.01	0.01 دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	7101.95	57	124.59			
	الإجمالي	8290.98	59	/			

من خلال الجدول يتضح أن مجموع المربعات بين المجموعات قدر بـــ(1189.03) ومتوسط المربعات قدر بـــ(594.51)عند درجة الحرية (2) أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـــ(7101.95) وقدر متوسط المربعات بـــــ(124.59) عند درجة الحرية (57) ، وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو(8290.98) ودرجة الحرية (59) وعليه قدرت قيمة (F) بـــ (4.77)وقيمة singوقدرت ب 0.01 هي قيمة دالة إحصائيا مما يدل على تحقق الفرضية، التي تنص على أنه توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مدة الزواج .

الجدول رقم (27) : يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج

المتغير	مدة الزواج	ن –العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة sig	م.د
الصلابة النفسية	اقل من 6 سنوات	17	7.68	3.50	0.03	دالة إحصائيا 0.01
	من 6 إلى 12 سنة	18	11.42	3.77	0.04	
	أكثر من 12 سنة	25	3.73	3.45	0.28	

يبين الجدول أن عدد فئة أقل من 6 سنوات بلغ (17) والمتوسط الحسابي بلغ (7.68) بانحراف معياري قدره (3.50) وقيمة (sig) قدرت بـــ(0.03).

بينما عدد فئة من 6 إلى 12 سنة بلغ(18) والمتوسط الحسابي بلغ (11.42) وانحراف معياري قدربـــ (3.77) وقيمة (sig) قدرت بـــ(0.04).

بينما عدد فئة أكثر من 12 سنة بلغ(25) والمتوسط الحسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري قدره (3.45) وقيمة (sig) قدرت بـــ (0.28).

عند مستوى الدلالة (0.01) وهي قيمة دالة إحصائية مما يدل على تحقق الفرضية، التي تنص على أنه توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مدة الزواج.

8 ـــــــ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة:

حيث تنص الفرضية الجزئية السابعة: أنه توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مرتبة الأطفال التوأم (الأولى ،الوسطى، الأخيرة).

ولتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار(ANOVA) لتحليل التباين تم عرضها في الجدول التالي:

جدول 28: يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير مرتبة التوأم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sin	م.د
مرتبة التوائم	بين المجموعات	568.61	2	284.30	2.09	0.13	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	7722.37	57	135.48			
	الإجمالي	8290.98	59	/			

من خلال الجدول يتضح أن مجموع المربعات بين المجموعات قدر بـــ(568.61) ومتوسط المربعات قدربـــ(284.30)عند درجة الحرية (2) أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـــ(7722.37) وقدر متوسط المربعات بـــــ(135.48) عند درجة الحرية (57)، وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو(8290.98) ودرجة الحرية (59) وعليه قدرت قيمة (F) بـــ (2.09) وقيمة sing قدرت بـــ 0.13 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم تحقق الفرضية، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مرتبة التوائم .

الفصل السادس: مناقشة وتفسير النتائج

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة

الإستنتاج العـــــــــــــــــــــــــام

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة :

الفرضية : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و التوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم.

تبين من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بالفرضية العامة والمبينة نتائجها في الجدول رقم (20) وجود علاقة ارتباطية دالة وقوية عند مستوى الدلالة 0.01، بلغت0.67 بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم، وعليه تحققت الفرضية، أي أنه كلما زادت الصلابة النفسية زاد التوافق الزواجي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة عزة عبد الرحمان محمود 2017، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى الطالبات.

وأن الطالبات المتزوجات اللواتي يتمتعن بصلابة نفسية مرتفعة لديهن قدرة أكبر في التوافق الزواجي وذلك يمدهن بالقدرة على مواجهة المواقف الصعبة وتحمل الضغوط وحل المشكلات والثقة بالنفس .

كما توافقت مع دراسة دحلان 2017 التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وأبعادها والتوافق النفسي و أبعاده لدى خريجي الجامعات الفلسطينية.

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها بكون أمهات الأطفال التوأم يتمتعن بصلابة نفسية مرتفعة لديهن وهذا ما منحهن القدرة على التعامل ومواجهة الضغوط التي يتعرضن لها في حياتهم اليومية وبالتالي فلن تؤثر على مدى تمتعهن بحياة زوجية مستقرة، وهذا ما يحقق لهن مستوى جيد من التوافق الزواجي، وتكون الأم أكثر قدرة على تقديم الدعم لشريكها والتعامل بمرونة خلال الأوقات الصعبة.

ويعزز التوافق الزواجي صلابة الأم، حيث يدفعها إلى نظام داعم للشعور بالأمان والراحة، ومنه يكون تأثير الأم الصلبة والمتوافقة مع الزوج نموذجا جيد لأطفالها، ما يعزز من قدراتهم على تطوير صلابتهم وتوافقهم في علاقتهم المستقبلية، وهنا الأسرة المتوافقة تقدم بيئة صحية وأكثر استقرارا لهم وينعكس إيجابا على نموهم وتطورهم العاطفي والذهني ، وهذا ما يساهم في تنشئة جيل سليم و متوازن

نفسيا ، لأن الأطفال يتعلمون من خلال ملاحظتهم لسلوكيات والديهم ،لذا فرؤية الأب و الأم صليبين ومنسجمين يعزز من احتمال تبنيهم لهذه الصفات.

وكل هذا راجع إلى علاقة ديناميكية ومتبادلة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي، حيث يمكن أن يعزز كل منهما الآخر، وهذه العلاقة تساهم بشكل كبير في توفير بيئة ملائمة لنمو الطفل بشكل صحي وسليم.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

الفرضية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الإتفاق الزواجي .

حيث أظهرت نتائج الجدول رقم (21) وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0.01 بلغت0.73 بين الصلابة النفسية و بعد الإتفاق الزواجي .

وقد توافقت نسبيا مع دراسة دحلان 2017 التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وأبعادها والتوافق النفسي و أبعاده لدى خريجي الجامعات الفلسطينية.

وهي نتيجة منطقية ، وعلاقة قوية بين الصلابة النفسية وبعد الإتفاق .فالصلابة النفسية في العلاقة الزوجية والواجبات المنوطة بالزوج يؤدي إلى الإتفاق الزواجي ، حيث أنه تزيد نسبة الصلابة النفسية عندما يكون هناك تفاعلات متبادلة بين الزوجين في عدة جوانب منها عندما يكون هناك احترام للطرف الآخر واحترامه لأسرته والثقة فيه، وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه، وهنا يلعب دعم و تفهم الزوج لزوجته التي تربي توأما في تعزيز الصلابة لديها، والذي يأتي في صور عديدة مثل الإتفاق على تنشئة الأطفال ورعايتهم والدعم العاطفي والمعنوي .

فالإتفاق الزواجي يشير إلى مدى التفاهم والانسجام بين الزوجين، والذي يتأثر بعدة عوامل منها القدرة على التحدث والتفاهم بشكل مفتوح وصادق، وأيضا القيم المشتركة ، والتكيف مع طباع الزوج والدعم حيث تقديم الدعم العاطفي والنفسي للأم عند الحاجة يعتبر عامل قوي لزيادة صلابتها النفسية.

حيث تعتبر الصلابة النفسية أمرا هاما في بناء ونجاح الإتفاق الزواجي ، حيث يساعد الأم على التكيف مع تحديات التي قد تواجهها مع الزوج خلال فترة تربية الأولاد، وكذلك تساعد في بناء ثقافة مشتركة بينهما وتعزيز فهمهما لبعضهما البعض، وتكون هناك مستوى عال من الثقة بينهما ليتعاونا ويتكيفا مع التحديات بشكل فعال ،وهذا ما يتفق مع دراسة كوبازا 2005، التي هدفت إلى معرفة

المتغيرات النفسية التي من شأنها مساعدة الفرد على الحفاظ على صحته الجسمية و النفسية رغم تعرضـــــــــه للضغوط.

وهذه العلاقة تبادلية بين الصلابة النفسية و الإتفاق الزواجي يمكن أن تؤدي إلى بيئة أسرية أكثر صحة واستقرارا، حيث تتحسن جودة الحياة للأسرة عندما تكون الأم قادرة على مواجهة التحديات بصلابة وتتلقى دعما زوجيا متينا .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

الفرضية: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الرضى الزواجي .

حيث اظهرت نتائج الجدول رقم (22) وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0.01 بلغت0.52 بين الصلابة النفسية و بعد الرضى الزواجي .

وهي نتيجة وعلاقة قوية بين الصلابة النفسية وبعد الرضى الزواجي . فكلما كان الرضى الزواجي لدى أم الأطفال التوأم مرتفع كلما زاد في الصلابة النفسية لديهن وهذا ما يتفق مع دراسة عزة عبد الرحمان محمود 2017، لكن أيضا قد ورد في الجانب النظري أن التوافق الزواجي لايؤدي بالضرورة إلى الرضا الزواجي، فالالتزام بالواجبات مثلا اتجاه العلاقة يكون برضا الطرف الآخر، وأحيانا ليس بالضرورة يكون راض.

وهذا راجع لكون أم الأطفال التوأم أصبحت تدرك دورها في الحياة الزوجية وتقبل به وهذا ما ينعكس إيجابا على حياتها الزوجية .

فالأمهات اللواتي يتمتعن بمستوى عال من الصلابة النفسية يكن أكثر قدرة على التعامل مع الضغوط الزوجية وتربية الأطفال، فصلابتهن مهمة لتعزيز القدرة على التواصل الفعال و حل المشكلات مما يساهم بشكل إيجابي في الرضا الزواجي، وما يعزز هذا الأخير هو التفاهم والدعم المتبادل والتواصل بين الزوجين ليتمكنا من التعامل مع تحديات الحياة المشتركة بفعالية .

فالعلاقة بين الصلابة النفسية و بعد الرضا الزواجي هي علاقة تفاعلية ومعقدة، حيث تؤدي زيادة الصلابة النفسية إلى تحسين مستوى الرضا الزواجي ، وتسهم هذه العلاقة في تحقيق حياة زوجية سعيدة ومستقرة .

مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

الفرضية: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التماسك الزواجي .

حيث اظهرت نتائج الجدول رقم (23) وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0.01 بلغت0.44 بين الصلابة النفسية و بعد التماسك الزواجي .

وقد توافقت مع دراسة دحلان 2017 التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وأبعادها والتوافق النفسي و أبعاده لدى خريجي الجامعات الفلسطينية.

وهي نتيجة تتوافق مع الخلفية الثقافية للمنطقة ومع خصائص العينة ، فالتماسك هنا هو مسؤولية مشتركة بين الزوجين ومنه بينهم وبين الأطفال. حسب سبينر يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الأعمال المشتركة وبالنظر إلى البنود هذا البعد نجدهم يتحدثون عن أعمال مشتركة خارج المنزل وفي الأمور المادية وهذا الأمر يتنافى مع خصوصية المنطقة من جهة و من جهة أخرى مع خصائص العينة (مثلا الماكثات بالبيت والعاملات).

وحسب نضرتنا تعتبر الصلابة النفسية لأم التوأم أمرا هاما في تحقيق التماسك الزواجي ، وهي علاقة وثيقة تشمل عدة عوامل تتداخل مع بعضها البعض. فالأمهات اللواتي يتمتعن بصلابة نفسية مرتفعة لديهن قدرة كبيرة للتعامل مع المواقف الصعبة وتحمل الضغوط والتوتر المرتبطة و بمسؤوليات الزواج وتربية الأطفال ، فالصلابة تساعدهن على إدارة التوتر بفعالية، وهذا ما يؤثر بالإيجاب على التوازن العاطفي داخل العلاقة الزوجية .

والأم التي تتمتع بصلابة نفسية مرتفعة تكون لديها مهارات تواصل عالية وقدرة أكبر لحل المشكلات، مما يعزز التفاهم والتعاون وبالتالي التماسك بين الزوجين، وكذا الأم التي تمتلك صلابة مرتفعة و التوازن بين الأدوار العائلية والشخصية تقدم الدعم العاطفي للزوج وللأطفال، مما يعزز الجو الأسري الإيجابي ويقوي التماسك بين الزوجين ومنه العلاقة الزوجية .

ومنه فإن الصلابة النفسية تلعب دورا حيويا في تعزيز التماسك الزواجي لدى أم الأطفال التوأم، من خلال تحسين القدرة على التعامل مع الضغوط والتحديات اليومية بفعالية، مما يساهم في خلق بيئة أسرية مستقرة وداعمة .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

الفرضية: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي .

حيث اظهرت نتائج الجدول رقم (24) وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0.01 بلغت0.44 بين الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي.

وقد توافقت مع دراسة دحلان 2017 التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وأبعادها والتوافق النفسي و أبعاده لدى خريجي الجامعات الفلسطينية.

ويمكن تفسير النتيجة على أنها علاقة قوية نسبيا بين الصلابة النفسية وبعد التعبير العاطفي مقارنة مع معامل الارتباط لبعد الاتفاق الزواجي والرضا الزواجي . وهي منطقية متعلقة بخصائص العينة من حيث مدة الزواج والسن والمستوى التعليمي وكذلك الإعتماد على الزوج في الأمور المالية .

فالذي يعزز روابط العلاقة الزوجية بوجه عام والصلابة النفسية لدى أم التوأم بوجه خاص هو الحفاظ على التواصل الفعال بين الزوجين ،والحرص على تخصيص وقت للحديث عن المشاعر والتحديات والتطلعات .

فالأمهات اللواتي يتمتعن بصلابة نفسية مرتفعة غالبا ما تكون لديهن القدرة على إدارة مشاعرهن والتحكم فيها، وهذا يمكن أن يساعدهن في التعامل مع الأطفال بفعالية أكبر، بدون نقل مشاعر التوتر والقلق للأسرة . والتعبير العاطفي والتعبير عن المشاعر بإيجابية يعزز من فهم الأطفال لفهم مشاعرهم الخاصة ويعلمهم التعامل معها، وهذا يساهم في بناء ثقتهم بأنفسهم وتطوير صحتهم النفسية وهذا ما توصلت له دراسة عزة عبد الرحمن محمود محمد 2018 ،والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة و التعاطف و استراتيجيات المواجهة والتوافق الزواجي لدى الطالبات .

فالتعبير الصحي عن العواطف يمكن أن يخفف من الإحتقان النفسي والتوتر ، مما يعزز من الصحة النفسية والبدنية للأم.

فالعلاقة بين الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي للأمهات اللواتي يتمتعن بصلابة نفسية لديهن فرصة أفضل للتعبير عن مشاعرهن بشكل صحي وبناء، مما يساهم في تحسين العلاقات الأسرية وتعزيز النمو العاطفي للأطفال .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :

الفرضية: وجود فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم باختلاف المستوى التعليمي(ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي).

تبين من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بالفرضية الجزئية الخامسة والمبينة نتائجها في الجدول رقم (25) وهي غير دالة ، وبالتالي عدم تحقق الفرضية حيث اتضح أنه **لا توجد فروق** في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم باختلاف المستوى التعليمي(ابتدائي، متوسط، ثانوي جامعي).

وقد توافقت دراسة **زينب نوفل أحمد راضي (2008)** ،التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء الانتفاضة الأقصى تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم (أمية ، ابتدائي، متوسط ، ثانوي ، جامعي) .

حيث كنا نتوقع في دراستنا الحالية أنه توجد فروق حسب المستوى التعليمي لكون أغلبية العينة (أمهات التوأم) كن يتمتعن بمستوى تعليمي عالي (الجامعي ، والثانوي) حيث توقعنا أن المستوى التعليمي لأم الأطفال التوأم يمكن أن يأثر على الصلابة النفسية لديها فمثلا التعليم العالي يمكن أن يكسب الأم مهارات تحليلية ومعرفية تساعدها في فهم الضغوط والتحديات التي تواجهها، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تعزيز قدرتها على التعامل مع هذه التحديات بفعالية وبإيجابية.

لكن توصلت فرضيتنا إلى أنه لا توجد فروق للصلابة النفسية في المستوى التعليمي (ابتدائي متوسط، ثانوي، جامعي) لدى أمهات الأطفال التوأم .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة :

الفرضية: وجود فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم باختلاف مدة الزواج (أقل من 6 سنوات، من6سنوات إلى12سنة ،أكثر من 12).

تبين من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بالفرضية الجزئية السادسة والمبينة نتائجها في الجدول رقم (26) وهي دالة عند 0.01 ، وبالتالي تحقق الفرضية ، أي أنه **توجد فروق** في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم باختلاف مدة الزواج (أقل من 6 سنوات، من6 سنوات إلى12سنة أكثر من12 سنة).

فكانت أكبر فئة لأمهات التوأم التي لديها صلابة مرتفعة هي فئة (من 6سنوات إلى 12 سنة) بمتوسط حسابي 11.42 ، وتليها فئة بمتوسط حسابي7.68 (أقل من 6 سنوات) والفئة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.73(أكثر من 12 سنة).

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها بأن أغلبية أمهات الأطفال التوأم تتمتعن بمستوى عالي من الصلابة النفسية أكثرهن فئة من 6سنوات إلى 12 سنة ، وهنا تكون الأم أكثر صلابة مما يجعلها أكثر قدرة على حل المشكلات الزوجية والخلافات وعلى تحمل المسؤولية ، سواء كانت في بداية حياتها الزوجية أو قد مر عليها سنوات من الزواج ، فصلابتها النفسية هي من تجعلها قادرة على تحقيق التوافق الزواجي من جهة والنجاح في تربية أطفالها و التوأم من جهة أخرى.

فالصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم تختلف باختلاف مدة الزواج بناءا على الدعم المتبادل واكتساب الخبرات والمهارات، حيث أن الزمن قد يوفر فرصة لتعميق الروابط والتكيف مع التحديات ، ومنه الأمهات ينضجن نفسيا وعاطفيا وهذا ما يعزز الصلابة النفسية لدى الأم .

فطول مدة الزواج يوفر سياقا للدعم المتبادل بين الزوجين، و يعملان على تحقيق أهداف مشتركة وعلى مرور السنوات قد يتغير دور الأم وتكسب مزيدا من المسؤوليات، وهنا الأمهات ينضجن نفسيا و عاطفيا وهذا ما يعزز صلابتهن النفسية .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة :

الفرضية: وجود فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم باختلاف مرتبة الأطفال التوأم (الأولى ، الوسطى ، الأخيرة).

تبين من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بالفرضية الجزئية السابعة والمبينة نتائجها في الجدول رقم (28) وهي غير دالة ، وبالتالي عدم تحقق الفرضية ، أي أنه **لا توجد فروق** في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم باختلاف مرتبة الأطفال التوأم (الأولى ، الوسطى ، الأخيرة).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة زينب نوفل أحمد راضي (2008) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير الترتيب الولادي للشهيد (الأول، الأوسط، الاخير).

ويمكن تفسير ماتوصلنا إليه أنه لم تعد رعاية الأولاد تشكل عبئا على الأم سواء كان التوأم في المرتبة الأولى ، أو الأخيرين في مرتبة الأخيرة ، وهذا راجع لمشاركة الزوج الذي يدعم الأم في تحمل مسؤولية رعاية الأطفال ،وكذلك دعم الأسرة سواء أسرة الأم أو الأب يلعب دورا هاما في ارتفاع الصلابة النفسية للأم حيث يساعد الأهل على التكيف مع التحديات وتعزيز استقرارهم العائلي، حيث يكونوا قادرين على تنظيم وتنسيق الأنشطة و المسؤوليات المتعلقة بالتوأم بشكل فعال، وكذلك التواصل الفعال والمفتوح لمناقشة الاحتياجات والتوقعات الخاصة بالتوأم .

كما لاحظنا في دراستنا أن أغلب أفراد العينة كان العدد الأقصى لأولادهن لا يتعدى ستة أطفال.

ويمكن القول أن سر نجاح أم التوأم يكمن في تحديد أهدافها ووضع أولوياتها ووعيها الكافي بأهمية ما تقوم به ، والقدرة على انتهاج استراتيجيات مواجهة ضغوطات تربية الأولاد.

الاستنتاج العـــــــــــــــــــــــــام

تناولت الدراسة الحالية الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوأم، ومن خلال ما تم عرضه و التوصل إليه من نتائج .فإننا نخلص إلى أن الصلابة النفسية تعتبر من أهم سمات الشخصية، التي تمنح شخصية الأم القوة والرغبة في التحدي، ومجابهة الصعوبات والضغوطات التي تتعرض لها خاصة الموجودة داخل الأسرة وهذا يشكل أرضية خصبة للتوافق الزواجي، وهذا ينعكس عليها وعلى أسرتها بالإيجاب.

فالتحدي حسب مخيمر يشير2006 إلى درجة عالية من المقاومة للضغوط التي تعترض الفرد ،هذه المقاومة الإيجابية أثرت ايجابيا على أبعاد التوافق الزواجي فخلقت نوع من الإتفاق إلى الرضى إلى زيادة في التماسك والأعمال المشتركة للنجاح في عملية المقاومة وكل هذا ينعكس على البعد العاطفي.

فدراستنا الحالية توصلت إلى :

تحقق الفرضية العامة التي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال التوائم.

- تحقق الفرضية الجزئية الأولى التي تنص توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الإتفاق الزواجي .
- تحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تنص توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد الرضى الزواجي .
- تحقق الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التماسك الزواجي .
- تحقق الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و بعد التعبير العاطفي .
- عدم تحقق الفرضية الجزئية الخامسة التي تنص توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب المستوى التعليمي.

- تحقق الفرضية الجزئية السادسة التي تنص توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مدة الزواج.
- عدم تحقق الفرضية الجزئية التي تنص توجد فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال التوأم حسب مرتبة الأطفال التوأم.

وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها نوصي بما يلي :

1- أهمية إجراء دراسة ميدانية حول الموضوع والاستفادة من نتائج الدراسة وتوظيفها في مجال تقديم خدمات نفسية اجتماعية لهؤلاء الأمهات وخدمات إرشادية لرفع مستوى الصلابة لديهن.

2- فهم التحديات التي تواجه أمهات الأطفال التوأم وكيفية تعزيز الصلابة النفسية لديهن لتحقيق التوافق الزواجي .

3- تدريب الأزواج على أساليب التفاعل السليم لبلوغ توافق زواجي جيد وتوعيتهم بأهمية العلاقة الزوجية وانعكاساتها النفسية على الأطفال والأسرة.

4- التنبيه إلى ضرورة التكفل النفسي بمن يعانون من سوء التوافق الزواجي تكفل فردي، وكذلك تكفل من خلال العلاج الجماعي والبرامج العلاجية ...

5- الاستفادة من هذه الدراسة في توجيه الأمهات نحو الأسلوب الأكثر ملائمة في المعاملة، و تقديم المساندة لهن للتخفيف من الضغوط والمشاعر والأحاسيس السلبية.

6- دراسة العلاقة الإرتباطية للصلابة النفسية والتوافق الزواجي مع إضافة متغيرات أخرى.

قائمة المراجع

قائمـــــــــــــــــــة المراجـــــــــــــــــع

- الأشقر عمر سليمان، (1997)، أحكام الزواج في ضوء الكتاب و السنة، الطبعة 1، دار النفاس، الأردن .

- الخولي سناء، (د. س) ، الزواج و العلاقات الأسرية ، بيروت ، دار النهضة العربية .
- السمكري إزهار ياسين، (2009)، الرضي الزواجي و أثره على جوانب الصحة النفسية في ضوء المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة .متطلب لنيل درجة الماجستير، إرشاد نفسي ، مكة السعودية.
- الشهري، وليد بن محمد، (2009)، التوافق الزواجي و علاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، تخصص إرشاد نفسي، السعودية، جامعة أم القرى.
- الطاهر محمد ، (2004)، التدين في العلاقات الزوجية و التوافق الزواجي (دراسات نفسية – دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة)، 4(4) ، مصر .
- العبيدلي خالد محمد عبد الله، (2012)، الصلابة النفسية و علاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعادين، بمدينة مكة المكرمة، متطلب تكميلي للحصول على درجة ماجستير، منشورة، جامعة أم القرى .
- القصاص مهدي محمد ، (2008)، علم الاجتماع العائلي ، جامعة المنصورة .
- الكندي أحمد محمد مبارك ، (1996)، علم النفس الأسري، الطبعة 1، مكتبة الفلاح، الكويت .
- النوايسة فاطمة عبد الرحيم، (2013)، الضغوط و الأزمات النفسية وأساليب المساندة، الطبعة 1 مكتبة المجتمع العربي، عمان الأردن.
- إبن منظور، (2008)، لسان العرب، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار الأبحاث، الجزائر
- إبن منظور، (1999)، لسان العرب، الجزء السابع، دار هناء ، بيروت .
- بالميهوب كلثوم، (2012)، الاستقرار الزواجي دراسة سيكولوجية الزواج ،ع 24، اصدارت شبكة العلوم النفسية العربية .
- بالميهوب كلثوم، (2006)، الاستقرار الزواجي، دراسة في علم النفس، منشورات دار الخير.

- بوشايب كريمة، (2015)، الوعي الديني و المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عائلات المصابين بالسرطان لرسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، منشورة، جامعة الجزائر (2) .
- بوشكيمة أحلام نبيلة، 2015ç)، السعادة النفسية وعلاقتها بكل من الصلابة النفسية وأحدات الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعين، مذكرة لنيل شهادة درجة الماجستير في علم النفس، منشورة، جامعة بليدة(2).
- جعرير سليمة، (2015)، المساندة الاجتماعية و الصلابة نفسية ودورهما في العلاقة مابين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه منشورة، جامعة الجزائر (2).
- حنصالي مريامة، (2014)، إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية و الصلابة النفسية و التوكيدية في ضوء الذكاء الانفعالي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، بسكرة ، الجزائر.
- حراث علي جخراب، محمد عرفات،(2018)، الصلابة نفسية لدى طلبة البكالوريا دراسة ميدانية بمدينة الأغواط، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، عدد 34، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر.
- خرايفية آمنة، (2015)، دور استراتيجيات المواجهة كمتغير وسط في العلاقة ما بين الصلابة النفسية و الذكاء الانفعالية و نوعية الحياة لدى المصابين بالتصلب المتعدد، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث (ل.م.د) في علم النفس، منشورة، جامعة الجزائر(2).
- دحلان محمد مندر يوسف عبد الخالق،(2017)، الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية و التوافق النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية ، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص إرشاد نفسي، جامعة الاقصي ، فلسطين.
- زيد الخير زينب، (2020)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى الأمهات العاملات بمدينة الأغواط ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علم النفس وعلوم التربية، جامعة عمار ثليجي .
- زواوي منصور، (2017)، مقياس التوافق الزواجي، مجلة أفاق فكرية ، الجزائر، سيدي بالعباس.
- سناء، محمد سلمان، سناء، (2005)، التوافق الزواجي و استقرار الأسرة من منظور إسلامي. نفسي. إجتماعي، الطبعة الأولى، عالم الكتب ،القاهرة، مصر.

- سيد سليمان عبد الرحمان،(2007)، معجم المصطلحات السلوكية و الانفعالية (انجليزي- عربي عربي – انجليزي ،الطبعة 1، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة.
- شريت عبد الغني، اشراف محمد، (2001) ، المدخل إلى الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث.
- صيفي فيصل، (2015)، الصلابة النفسية و علاقتها بالتوافق النفسي لدى مرضي السكري، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر(2)، بوقاسم سعد الله .
- صيفي فيصل،(2015)، الصلابة النفسية و علاقتها بالتوافق النفسي لدى مرض السكري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر(2)، بوقاسم سعد الله .
- عبد الصمد فيصل، (2002)، الصلابة النفسية و علاقتها بالوعي الديني و معنى الحياة لطلاب الدبلوم العام، مجلة البحث العلمي في التربية و علم النفس، 17(2) .
- عثمان محمد رأفت، (د.س)، علم الإجتماع الأسري، الطبعة2 ، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات .
- عواد محمد، (2015)، الخبرة الصادقة و علاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط و المساندة الاجتماعية و الصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.
- غسيري يمينة، (2015)، وجهة الضبط الزواجي وعلاقته بكل من الضبط العام وبعض المتغيرات التفاعلية في العلاقة الزواجية. رسالة دكتوراه في علم النفس، جامعة بسكرة .
- غسيري يمينة، (2013)، سيكولوجيا الزواج و الأسرة في المجتمع الجزائري، دار الخلدونية، عمان الأردن
- كمال مرسي،(1991)، العلاقات الزوجية و الصحة النفسية في الإسلام و علم النفس، طبعة1،دار القلم، الكويت .
- كفيفي محمد عبد الخالق، (2011)، بناء الأسرة و المشكلات الأسرية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- كاوجة محمد الصغير، (2014)، تمثلات التوافق الزواجي و علاقته بأساليب المعاملة الزوجية و الخلافات الزوجية، ع16، جامعة قاصدي مرباح.

- مكرلوفي يمينة ،(2015)، استراتجيات التعامل لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالتوافق الزواجي مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس الأسري، جامعة وهران.
- محمد ،عزة عبد الرحمن محمود ،(2018)، التوافق الزواجي و علاقته بالصلابة النفسية و التعاطف و استراتجيات المواجهة لدى طلبة الجامعة ، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، عين الشمس.
- محمد الطاهر طاهر، (2016)، الصلابة النفسية، مجلة كلية دالتا العلوم و التكنولوجيا، العدد الرابع.
- نوفل أحمد راهي زينب، (2008)، الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء الانتفاضة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة .
- هروال منير،(2010)، فعالية الذات و الصلابة النفسية لدى المصابين بداء السكري من النمط الثاني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث في شعبة علم النفس، جامعة آمين عقال الحاج موسى آن أخموك، تامنراست .
- هلكا عمر علاء الدين، (2016)، الصلابة النفسية و علاقتها بكل من تحمل الضيق و الأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس منشورة، جامعة بيروت العربية .
- ونوغي فطيمة، (2014) ، أثر سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلي الأمراض النفسية .رسالة دكتوراه، علم النفس العيادي، جامعة بسكرة .

المراجع باللغة الأجنبية :

- OULIVIER Luminet, (2007), Psychologie des émotions, édition de boock université Bruxelles, Belgique.
- Joseph F.Healey, (2015). The essentials of statistics, A tool for social research "Fourth Edition".
- Robert L. Miller, Ciaran Acton, Deirdre A. Fullerton and John Maltby, (2002) SPSS for Social Scientists, Consultant editor : Jo Campling.
- G. David Garson and Statistical Associates Publishing, (2013), VALIDITY AND RELIABILITY, Statistical Publishing Associates.
- Massimiliano Bonamente, (2017), Statistics and Analysis of Scientific Data second edition, Springer.

- Alan C. Elliott, (2016), IBM SPSS by Example A Practical Guide to Statistical Data Analysis-second edition-, SAGE.

الملاحق

الملاحق

استمارة البيانات الأولية

العمر : ..... المستوى الدراسي: .....

المهنة :.....

مدة الزواج :.....

مرتبة الأطفال التوأم : الأولى ☐ الوسطى الأخيرة

عمر الزوجة عند إنجاب التوأم :..... ☐ ..... ☐

عدد الأطفال :.....

ملاحظة : بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط

مقياس الصلابة النفسية
ل عماد محمد احمد مخيمر

تعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك و كيف تواجه المواقف و الضغوط في الحياة . اقرأ كل عبارة منها و أجب بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة .اجب عن كل العبارات .

اعلم انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة و اعلم أيضا أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

الرقم	العبـــــــارة	تنطبق دائما	تنطبق احيانا	لا تنطبق تماما
01	مهما كانت العقبات فإنني استطيع تحقيق أهدافي			
02	اتخذ قراراتي بنفسي و لا تملى علي من مصدر خارجي			
03	اعتقد أن متعة الحياة و إثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
05	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا ما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها			
06	أقتحم المشكلات لحلها و لا انتظر حدوثها			
07	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها			
08	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي و ليس على الصدفة و الحظ			
09	لدي حب استطلاع و رغبة في معرفة ما لا اعرفه			
10	اعتقد أن لحياتي هدفا و معنى أعيش لأجله			
11	الحياة فرص و ليست عمل و كفاح			
12	اعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات استطيع أن أواجهها			
13	لدي قيم و مبادئ التزم بها و أحافظ عليها			
14	اعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه			
15	لدي قدرة على المثابرة حين انتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
16	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك أو الدفاع عنها			
17	اعتقد أن ما يحدث لي غالبا هو نتيجة لتخطيطي			
18	المشكلات تستفز قواي و قدرتي على التحدي			
19	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه			
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ			
21	اشعر بالخوف و بالتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف و أحداث			

الرقم	العبـــــــارة	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق تماما
22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة			
23	اعتقد أن الصدفة و الحظ يلعبان دورا هاما في حياتي			
24	عندما احل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
25	اعتقد أن البعد عن الناس غنيمة			
26	استطيع التحكم في مجرى أمور حياتي			
27	اعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي و قدرتي على حلها			
28	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر			
29	اعتقد أن سوء الحظ يعود لسوء التخطيط			
30	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي			
31	أبادر لعمل أي شيء اعتقد انه يخدم أسرتي و مجتمعي			
32	اعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع علي			
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأني أثق في قدرتي على حلها			
34	اهتم كثيرا بما يدور حولي من أحداث و قضايا			
35	اعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها			
36	الحياة الثابتة و الساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي			
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن أحياها			
38	ما دام الحظ معي فان النجاح سيكون حليفي			
39	اعتقد أن حياة لا تحتوي على تغيير هي حياة مملة و روتينية			
40	اشعر بالمسؤولية أمام الآخرين و أبادر لمساعدتهم			
41	اعتقد آن لي تأثيرا قويا على ما يجري من حولي من أحداث			
42	أخشى تغيرات الحياة فكل تغيير قد ينطوي على تهديد لي و لحياتي			
43	اهتم بقضايا الوطن و أشارك فيها بكل ما أمكن			
44	أخطط لأمور حياتي و لا اتركها للحظ و الصدفة و الظروف الخارجية			
45	التغيير هو سنة الحياة و المهم هو القدرة على المواجهة بنجاح			
46	أغير قيمي و مبادئي إذا دعت الظروف لذلك			
47	اشعر بالخوف في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث			

مقياس التوافق الزواجي لسبينر

ترجمة و إعداد منصوري زواوي

حدد بالتقريب درجة التوافق بينك و بين زوجك في المجالات التالية :

الرقم	البنـــــــود	نتفق دائما	نتفق غالبا	نتفق احيانا	لا نتفق احيانا	لا نتفق غالبا	لا نتفق دائما
1	تسيير ميزانية الاسرة						
2	المجال الخاص بالترفيه و الاستجمام						
3	الامور الدينية						
4	التعبير عن الحب و العطف						
5	معاملة الاصدقاء						
6	العلاقات الجنسية						
7	مجاراة الاعراف و التقاليد العامة						
8	فلسفة الحياة						
9	معاملة اسرة الطرف الاخر						
10	تقدير الامور						
11	الوقت الذي تقضيانه معا						
12	اتخاذ القرارات						
13	الأعمال المنزلية						
14	قضاء وقت الفراغ						
15	المسار المهني						

الرقم	البنـــــــود	في كل وقت	معظم الوقت	في اكثر الاحيان	من حين لآخر	نادرا	أبدا
16	كم مرة ناقشت او فكرت في الطلاق ؟						
17	كم مرة حدث و أن تركت (زوجك) البيت اثر شجار بينكما؟						
18	الى أي مدى ترى ان الامور تسير بينك و بين زوجك بشكل جيد؟						
19	هل تطلع زوجك على اسرارك الخاصة ؟						
20	هل تشعر بالندم على زواجك ؟						
21	كم مرة يحدث أن تتشاجر مع زوجك ؟						
22	كم مرة يحدث أن تقلق و تثور أعصابك مع زوجك ؟						

الرقم	البنـــــــد	يوميا	غالب الايام	في اكثر الايام	احيانا	نادرا
23	هل تقبّل زوجك ؟					

وصف الاستطلاعية

Statistics

		مدة_الزواج	التعليمي	مرتبت_التوائم
N	Valid	30	30	30
	Missing	0	0	0

Frequency Table

مدة_الزواج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	9	30.0	30.0	30.0
	2.00	6	20.0	20.0	50.0
	3.00	15	50.0	50.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	1	3.3	3.3	3.3
	متوسط	4	13.3	13.3	16.7
	ثانوي	12	40.0	40.0	56.7
	جامعى	13	43.3	43.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

مرتبت_التوائم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاول	9	30.0	30.0	30.0
	الوسط	9	30.0	30.0	60.0
	الاخير	12	40.0	40.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الصلابة النفسية

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع	العليا	9	119.6667	4.06202	1.35401
	الدنيا	9	94.6667	9.39415	3.13138

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المجموع	Equal variances assumed	1.390	.256	7.328	16	.000	25.00000	3.41158	17.76777	32.23223
	Equal variances not assumed			7.328	10.890	.000	25.00000	3.41158	17.48193	32.51807

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.851	47

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.793
		N of Items	24[a]
	Part 2	Value	.646
		N of Items	23[b]
	Total N of Items		47
Spearman-Brown Coefficient	Correlation Between Forms		.781
	Equal Length		.877
	Unequal Length		.877
Guttman Split-Half Coefficient			.861

التوافق الزواجي

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع	العليا	9	129.6667	7.05337	2.35112
	الدنيا	9	74.5556	17.45072	5.81691

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المجموع	Equal variances assumed	8.393	.011	8.784	16	.000	55.11111	6.27409	41.81064	68.41159
	Equal variances not assumed			8.784	10.546	.000	55.11111	6.27409	41.22904	68.99318

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.928	32

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.866
		N of Items	16[a]
	Part 2	Value	.919
		N of Items	16[b]
	Total N of Items		32
	Correlation Between Forms		.577
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.731
	Unequal Length		.731
	Guttman Split-Half Coefficient		.717

Statistics

		مدة الزواج_	المستوى التعليمي	مرتبة الأطفال التوأم
N	Valid	60	60	60
	Missing	0	0	0

Frequency Table

مدة_الزواج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 6سنوات	17	28.3	28.3	28.3
	من 6الى12	18	30.0	30.0	58.3
	من 12فما فوق	25	41.7	41.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	1	1.7	1.7	1.7
	متوسط	9	15.0	15.0	16.7
	ثانوي	24	40.0	40.0	56.7
	جامعي	26	43.3	43.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

مرتبت_التوائم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاولى	19	31.7	31.7	31.7
	الوسطى	15	25.0	25.0	56.7
	الاخيرة	26	43.3	43.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الفرضيات

Correlations

		الصلابة_النفسية	توافق_الزواجي
الصلابة_النفسية	Pearson Correlation	1	.679**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	60	60
توافق_الزواجي	Pearson Correlation	.679**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	60	60

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الصلابة_النفسية	الاتفاق_الزواجي
الصلابة_النفسية	Pearson Correlation	1	.737**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	60	60
الاتفاق_الزواجي	Pearson Correlation	.737**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	60	60

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الصلابة_النفسية	الرضى_الزواجي
الصلابة_النفسية	Pearson Correlation	1	.529**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	60	60
الرضى_الزواجي	Pearson Correlation	.529**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	60	60

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الصلابة_النفسية	تماسك_الزواج
الصلابة_النفسية	Pearson Correlation	1	.442**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	60	60
تماسك_الزواج	Pearson Correlation	.442**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	60	60

Correlations

		الصلابة_النفسية	التعبير_العاطفي
الصلابة_النفسية	Pearson Correlation	1	.441**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	60	60
التعبير_العاطفي	Pearson Correlation	.441**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	60	60

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ANOVA

الصلابة_النفسية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	337.582	3	112.527	.792	.503
Within Groups	7953.402	56	142.025		
Total	8290.983	59			

ANOVA

الصلابة_النفسية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1189.030	2	594.515	4.772	.012
Within Groups	7101.953	57	124.596		
Total	8290.983	59			

ANOVA

الصلابة_النفسية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	568.614	2	284.307	2.099	.132
Within Groups	7722.370	57	135.480		
Total	8290.983	59			